

## ٣٤. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله مضل له من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. ما زلنا في اعتقادي - 00:00:00

الامام محمد بن الحسين الاجري وصلنا الى قوله رحمه الله نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قال واحذروا مذهب الحلولية الذين لعب لعب بهم الشيطان. فخرجوا بسوء مذهبهم عن طريق اهل العلم - 00:00:20  
مذاهبهم قبيحة لا تكون الا في كل مختوم هالك. زعموا ان الله سبحانه وتعالى حال في كل شيء حتى اخرجهم سوء مذهبهم الى ان تكلموا في الله بما لا ينكره العلماء والعقلاء. لا يوافق قولهم كتاب ولا سنة ولا قول الصحابة - 00:00:40  
ولا اقول ائمة المسلمين واني لاستوحش ان اذكر قبيح افعالهم تنزيها مني لجلال الله كما قال ابن مبارك انا لنستطيع ان نحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع ان نحكي كلام الجهمية. واحذروا مذهب الحلول - 00:01:00

لي الذين لعب بهم الشيطان فخرجوا بسوء مذهبهم عن طريق اهل العلم. ثم قال في اخر كلامهم ذكر قول ابن المبارك انا لا نستطيع ان نحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع ان نحكي كلام الجهمية. لماذا؟ نعم. ان الله حل - 00:01:20  
كل شيء حتى يعني في القبائل. نعم. لان الجهمية يقولون بالحلول العار. ما معنى الحلول؟ الحلول هم يقولون احلول نوعان. حلول عام وحلول خاص يقولون ان الله عز وجل حل في بعض مخلوقاته وهم يقسمون الحلول الى قسمين. حلول سرياني وحلول جوارى - 00:01:40

حلول سرياني وحلول جوارى. الحلول السرياني يقولون ان الذاتين اصبحا ذاتا واحدا. يعني ذات الله عز وجل تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا صارت صارت ايمشت في المخلوق فاصبح اصبحت الذاتان ماذا؟ ذاتا واحدة اللي يمكن ان تفصل بينهما. حلول جوارى كحلول الماء في - 00:02:00

حلول الماء في الكوب لا يجعل الكوب والماء ماذا؟ شيئا واحدا. ما زال هذا الكوب وما زال هذا الماء. ولكن الماء حال في الكوب. فدعانا الله عن قولهم علوا كبيرا - 00:02:20

الذين يقولون بالحلول الجوارى يقولون ان الله عز وجل كالماء الذي حلف الكوب هو المخلوق. فسواء كان هذا القول بحلول السريان او الحلول الجوارى كلا الامرين باطل وقولهم اشد من قول اليهود والنصارى. لان اليهود والنصارى قالوا بالحلول الخاص. اما هؤلاء قالوا بالحلول العام. ان الله يحل في كل المخلوقات - 00:02:30

نعم واحيانا يقولون بالاتحاد احيانا يقولون بالاتحاد والاتحاد اسوأ من الحلول الاتحاد اسوأ من الحلول الاتحاد لا يمكن فيه الفصل بين الذاتين. اصبحنا ماذا؟ اصبح ذاتا واحدة. اما الحلول يتصور في ان يكون حلول ماذا؟ جوان - 00:02:50

كما قلنا هناك حلول سريان وحلول جوارية. فالاتحاد في الحقيقة هو الحلول ماذا؟ السرياني. فلذلك كان الاتحاد اسوأ من الحلول. فلذلك قال ابن المبارك قال ابن مبارك انا لنستطيع ان نحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع ان نحكي كلام الجهمي كما يقول ابن

الفارض عليه لعنة الله كان يقول العبد رب والرب عبد يا ليت - 00:03:10

من المكلف؟ يعني لا فرق بين العبد والرب؟ يا ليتني اعلم من المكلف فيهما؟ وما الكلب والخنزير والا الهنا؟ وما الله الا راهب في كنيسة. هكذا يقولون وكان وكان ابن الفرج يقول ما في الجبة الا الله. ما في الجبة يقصد نفسه يعني الا الله. فكان يدعي انه هو الله. فهؤلاء آآ كفرهم معلوم من الدين - [00:03:30](#)

بالضرورة قال والذي يذهب اليه. والذي يذهب اليه اهل العلم ان الله عز وجل على عرشه فوق سماواته. وعلمه محيط بكل شيء شيء قد احاد علمه بجميع ما خلق في السماوات العلى. وعندما نقول علم محيط بكل شيء لا ينفي هذا احاطة ذاته بكل شيء كما قال شيخ الاسلام في الرسالة العظيمة - [00:03:50](#)

احاطته بالمخلوقات لا تنافي علوه سبحانه وتعالى كما انك ان وضعت حبة خردل تحت يدك تقول انا محيط بها. يعني انا قادر نقبضها اذا شئت. يصح ان تقول هذا. لو وضعت حبة قرح تحت يدك. وانت اعلى اعلى منها. يصح ان تقول انا محيط بها. مم. يصح في اللغة ان تقول - [00:04:10](#)

فهي محطة الله عز وجل لمخلوقاته كما قال شيخ الاسلام احاطة حقيقية. ليس الاحاطة فقط بعلمه. الاحاطة بعلمه هذا نوع من انواع الاحاطة. هذا نوع من انواع الاحاطة فكما ان احاطته حقيقية كذلك معيته حقيقية معية لا يلزم منها المخالطة بين الخالق والمخلوق؟ نعم - [00:04:30](#)

وبجميع ما في سبع اراضين وما بينهما وما تحت الثرى. يعلم السر واخفى ويعلم خائنة الاعين وتخفي الصدور ويعلم الخطر والهمة. يعلم الخطرة والهمة. الخطرة والهمة اسم مرة من خطرة يخطروا - [00:04:50](#)

خطر على باله اي طراً على ذهنه. الخطرة خطرات. الفكرة التي تأتي وتذهب. فكرة. فكرة تأتي وتذهب. والهم الواحدة من من الارادة هل ما يهم وارادة يعلم ارادتك ويعلم خطراتك ولكن من رحمته سبحانه وتعالى انه ليحاسب الناس على ما حدثت به انفسها -

[00:05:10](#)

كما في الحديث الذي عند مسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما حدث به انفسها ما لم تعمل به او تتكلم. فطالما انك لم تعمل او تتكلم بهذه الخطوات فليحاسبك الله عليها. نعم. قال - [00:05:30](#)

ويعلم ما توسوس به النفوس يسمع ويرى لا يعزب عن عن الله عز وجل مثقال ذرة في السماوات والارض وما بينهما الا وقد احاط علمه به. لا يعزب يعني؟ لا يغيب. عزب يعزب اي غابة لا يغيب عنه مثقال ذرة سبحانه وتعالى. ومتعلق - [00:05:40](#)

علمه سبحانه وتعالى كما ذكر في اية يونس. نعم قال الله عز وجل وما تسقط من ورقة ولا في ايات الانعام. قال الله عز وجل ان الله عنده علم السعة اية الانعام. قال وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب -

[00:06:00](#)

المبين. وهذا مما يدل على سعة علم الله عز وجل شموله لجميع المعلومات. فان الانسان مهما فكر بعقله واراد ان ينسب العلم نفسه لا يمكن ان يتعلق علمه بعدد الاوراق الساقطة. وعدد الحبوب في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس. وهذا يعم كل ما مضى - [00:06:20](#)

كذلك الشيخ سيد في الظلال عليه رحمة الله كان يقول ان هذه الاية من اوضح الايات التي تدل على ان هذا القرآن كلام الله لانه لو كلام لو كان كلام بشري ما ذكر ان - [00:06:40](#)

العلم يتعلق بهذه الاشياء التي لا يخطر على بال الانسان ان يذكر تعلق العلم بها فان علم الانسان يتعلق بماذا؟ قد يكون بما يغيب عن الناس يقول ان علم الله يعلم ما غاب عن الناس يعلم عالم الغيب والشهادة مثلاً. لكن هذه الاية من اوسع الايات في القرآن التي ذكرت

سعة علم الله عز - [00:06:50](#)

عز وجل وله يتعلق بما لا تتعلق به عقول البشر. الحبات عدد الحبات وعدد ذرات الرمل وعدد الاوراق الساقطة. ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فاذا كان هذا الذي لا يترتب عليه جزاء ولا حساب يتعلق به العلم. فمن باب اولى يتعلق علمه بافعال العباد. التي يترتب

عليها جزاء وحساب - [00:07:10](#)

اذا تعلق علمه بالجمادات التي لا يترتب عليها شيء لا يترتب عليها عمل فالباب لا يتعلق علمه سبحانه وتعالى باعمال العباد قال وهو

على عرشه العلي الاعلى ترفع اليه اعمال العباد وهو اعلم بها من الملائكة الذين يرفعونها بالليل - 00:07:30

والنهار. فان قال قائل فعيش معنى قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو وسالهم التي بها يحتجون قيل له ايش يعني ما؟ دي كلمة فصحي فصحي انا؟ ما على قوله - 00:07:50

يستخدمون في السعودية ماذا وما؟ قيل له علمه عز وجل والله عز وجل على عرشه وعلمه محيط به وبكل شيء من خلقه كذا فسرهم اهل العلم والاية يدل آآ يدل اولها واخره على انه العلم. فان قال - 00:08:10

قيل قوله كذا فسرهم اهل العلم صح امر ابن عباس انه فسر الاية هو معهم بعلمه مستو على عرشه. صحابة عن ابن عباس كما ذكرت خبراء في التفسير. نعم. سبحان الله المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاث - 00:08:30

الا هو رابعهم الى اخر الاية. الى قوله ثم ننبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم. فابتدى الله الاية بالعلم وختمها بالعلم فعلمه عز وجل محيط بجميع خلقه وهو على عرشه وهذا قول المسلمين. فان المعية لها - 00:08:50

والمعية بحسب ما تضاف اليه. المعية قد تقتضي المعية بالعلم وقد تقتضي المعية المخالطة. وقد تقتضي المعية مع عدم المخالطة تقول والقمر او سرت مع القمر لا يقتضي هذا المخالطة. وعندما يفسر اهل السنة المعية بالعلم فهذا تفسير بمعنى من معاني المعية. لان المعية كما - 00:09:10

يقول شيخ الاسلام اعم من العلم. المعية تشمل ماذا؟ تشمل العلم وتشمل النصرة وتشمل التأييد. انما يفسرون المعية بماذا؟ بلازم الا من لوازم فالمائية هذه لا تقتضي المخالطة التي يدعيها الجهمية لانهم استدلوا بهذه الاية على المخالطة وعلى الحلول. نعم فاذا ولذلك قال كذلك في - 00:09:30

قوله تعالى قال شيخ الاسلام في قوله تعالى لا تحزن ان الله معنا لو كانت المعية وانا المقصود بها المخالطة لكان الله عز وجل مع الكفار ايضا. لان الكفار كانوا قريبين جدا من النبي عليه الصلاة - 00:09:50

في الغار. فعلم ان المعية ولا معناها ماذا؟ معناها النصرة والتأييد. فقد تأتي معية عامة بمعنى العلم كما هو في هذه الاية. وقد تأتي معية خاصة بمعنى الحفظ والنصرة والتأييد كما في قوله لا تحزن ان الله معنا وقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا. نعم. اذا ما ما الدليل في هذه ان المائية هنا اول علم - 00:10:00

لانهما افتتحت بالعلم وختمت بالعلم. افتتحت بالعلم المتر ان الله يعلم وختمت بالعلم ان الله بكل شيء عليم. اذا قوله في وسطها وهو معهم اينما كانوا فيدل على ماذا؟ يدل على ان المعية هنا هي العلم. هنا افتتحت بالعلم واختتم بالعلم وكذلك القول في اية المجادلة. في اية الحديد اه افتتحت بالعلم وختم - 00:10:20

بصل وكلاهما اه متعلقان للعلم؟ نعم. قال ومن ادعى انه مسلم ثم زعم ان الله عز وجل لم يكلم موسى فقد كفر يستتاب فان تاب والا قتل. قيل لانه رد القرآن وجحده ورد السنة وخالف جميع علماء المسلمين وزاد - 00:10:40

عن الحق قال تعالى وكلم الله موسى تكليما. فمن زعم ان الله لم يكلم موسى فقد رد نص القرآن وكفر بالله العظيم واذا قال منه قائل ان الله تعالى خلق كلاما في الشجرة فكلم به موسى قيل له هذا هو الكفر. لانه يزعم ان - 00:11:00

الكلام مخلوق تعالى الله عن ذلك. ويزعم ان مخلوقا يدعي الربوبية وهذا من اقبح القول واسمجه. وقيل له يعني قول ساذج غبي. قول سمح قول غبي. وقيل له يا ملحد هل يجوز لغير الله ان يقول اني - 00:11:20

ان الله نعوذ بالله ان يكون قائل هذا مسلما. وهذا كافر يستتاب فان تاب ورجع ان يذهب به سوء. والا قتله الامام فان لم يقتله الامام ولم ولم يستتب آآ وعلم وعلم منه ان هذا مذهبه هجر ولم يكلم ولم يسلم عليه - 00:11:40

ولم يصلى خلفه ولم تقبل شهادته ولم آآ ما يزوجه المسلم آآ كريمته. فاوكل اقامة حد الردة الى الامام فاذا لم يقمه الامام لم يقمه لم يجز لاحد الرعية ان يقيمه ولكن لا يصلون خلفه ولا يزوجه كلمته يعني لا يزوجه ابنته لا يجعله - 00:12:00

هذولا لابنته نعم. قال والايمان والتصديق بان الله سبحانه وتعالى ينزل الى السماء الدنيا واجب. ولا يسع المسلم العاقل ان يقول كيف ينزل ولا يرد هذا ولا يرد هذا الا المعتزلة. واما اهل الحق فيقولون الايمان به واجب بلا كيف - 00:12:20

لان الاخبار قد صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى ينزل الى السماء الدنيا كل ليلة والذين نقلوا اليها هذه اخباركم الذين نقلوا اليها الاحكام من الحلال والحرام وعلم الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد؟ فكما قبل قبل - [00:12:40](#)

قبل العلماء عنهم ذلك كذلك قبلوا منهم هذه السنن. وقالوا من ردها فهو ضال خبيث. آآ يحذر ويحذرون منه. فلا فرق بينما نقل اليها عن الصحابة في امر العقائد وامر الاحكام. ولا فرق بينما نقل بطريق التواتر وطريق الاحاد - [00:13:00](#)

فكلما فكلاهما حجة سواء كان هذا في العقائد ام في الاحكام. نعم. والايما بان الله خلق ادم على صورته بلا كيف من السنن التي يجب على المسلمين الايمان بها ولا يقال فيها كيف ولما؟ بل تستقبل بالتسليم والتصديق وترك النظر - [00:13:20](#)

كما قال من تقدم من ائمة المسلمين. والايما بان قلوب الخلائق بين اصبعين من اصابع الرب فبلا كيف. اي بلا تكييف لاصابع الرب سبحانه وتعالى من الحديث اصله في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. وزاد في السنة - [00:13:40](#)

زيادة في سنن صحيحها الشيخ الالباني ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما قال هذا الحديث قلب يده. قال قلوب الاصبعين بين قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن ثم قلب يده. فليكون هذا تمثيلا منه صلى الله عليه وسلم ام ماذا؟ كيف يقال - [00:14:00](#)

اشارة الى اثبات حقيقة المعنى في اللغة وهذا ورد في احاديث اخرى كما في حديث مسلم ها ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما ذكر ان الله يضع الارض على اصبع والثار على اصبع. واثار بيده صلى الله عليه وسلم. وهذه مسألة - [00:14:20](#)

هي خلاف بين اهل العلم. مذهب اهل السنة انهم يقولون بجواز الاشارة وان الاشارة لا تكون تمثيلا بشرط. الا تكون اعتقد المشير ان التمثيل والا يظن او يغلب على ظنه ان الذي يشار اليه قد يفهم التمثيل. نعم يعني لو ظن لو غلب على ظنه ايه ان الذين - [00:14:40](#)

اشير اليهم قد يفهمون التمثيل يحرم عليه اذى سدا للذريعة. ولا يجوز له ان يحتج بان النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا. لان النبي صلى الله عليه وسلم عندما فعل هذا - [00:15:00](#)

ان يظن الصحابة ان اصابع الله عز وجل كاصابعه صلى الله عليه وسلم امن من هذا لانهم يفهمون ان الله عز وجل ليس كمثله شيء. لان التمثيل في الحقيقة هو ذكر الصفة مقيدة بمماثل. ان يقول اصبع الله كاصبعي. يد الله كيايدي. بقول. اما مجرد الفعل ان قصد به اثبات المعنى اللغوي - [00:15:10](#)

فهذا لا بأس به. هذا مذهب جمهور اهل السنة في هذه المسألة ولم يخالف في هذا الا ابن حزم. ابن حزم يرى ان هذا كفر. وان هذا ان هذه خصوصية. للنبي عليه الصلاة والسلام. ابن حزم - [00:15:30](#)

يا رب ان من آآ مثل بيده اثار بيده ليس بآآ من اثار بيده عند ذكر الصفة يكفر. ويقول ان هذه خصوصية النبي عليه الصلاة والسلام في بعض المواضع وهذا قول البعيد لانه لا يصح ان يكون هذا الفعل كفرا في غير حق النبي عليه الصلاة والسلام ولا يكون ويفعله النبي عليه الصلاة - [00:15:40](#)

قال بعيد جدا. اذا خلاصة الكلام انه يجوز الاشارة باليد على سبيل التمثيل. على سبيل الاشارة يعني لا ينبغي لقول هذا اللفظ. استغفر الله على سبيل الاشارة من باب ماذا؟ من باب توضيح المعنى. توضيح المعنى واثبات ان هذا المعنى معنى حقيقي يقصد به اصل الصفر يقصد به اصل الصفر - [00:16:00](#)

في اللغة وهذا فيه رد على المفوضة الذين يفوضون المعنى في هذه الصفات الذاتية وغيرها. كذلك من من المسائل التي يعني يستدل بها المعطلة او المؤولة على اهل السنة في هذا الحديث انهم يقولون البينية هل معنى هذا ان قلوب - [00:16:20](#)

بين اصبعين من اصابع الرحمن. معنى هذا انه يمسها؟ الجواب ماذا؟ لا لان البينية تقتضي الممس. البينية في اللغة لا تقتضي. الممس. الا ترى انك تقول مثلا القاهرة الاسكندرية واسوان. نعم ولا ولا مماثلة بينهما. وتقول محمد يجلس بين علي واحمد ولمست بين الثلاثة. فالبينية لا - [00:16:40](#)

اقاضي ماذا؟ لا تقتضي المماسه. فهذا الحديث على ظاهره وعلى حقيقته. نعم فنقول قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرب بدون تأويل ما وله المعطلة؟ قالوا هذا كناية عن التصرف. هذا كناية عن القدرة والتصرف. كما تقول انت في يدي. كما تقول لعدوك انت -

في يدي او انت في قبضتي هو ليس في قبضتك. تقصد بهذا ماذا؟ الكناية عن انك تستطيع ان تلحق به الضرر متى شئت. نعم. ولكن هذا خلاف الحقيقة وينبغي حمل لفظي على حقيقته. نعم. قال والايمان خاصة انه اثبت ماذا - 00:17:20

اثبت الاصابع مثلثا. لو اراد مجرد القدرة لقال قلوب العباد في يد الله. مثلا كما هو التعبير الشائع انت في يدي لكن قال بين اصبعين من اصابعه ذكر ماذا؟ اصبعين فدل هذا انه يقصد ماذا؟ حقيقة الاصابع. حقيقة الاصابع - 00:17:40

نعم. قال قال والايمان بان الله عز وجل يمسك السماوات على اصبعه والارض بيده ويطوي السماوات - 00:18:00

بان الله ياخذ الصدقات بيمينه وما يليها للمؤمنين. كما في الحديث الذي في الصحيحين عن انس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا تصدق العبد من كسب الطيب ولا يقبل الله الا طيبا. تقبله الله عز وجل بيمينه فيريها لاحدكم فيريها - 00:18:20

يعني ما معنى يريها؟ يزيدها. كما يربي احدهم فلو او فصيله. جملة الصغير كما يريه. فيزيده فهذا فيه ماذا ان الله يتقبل الصدقات بيمينه. الشاهد في الحديث اثبات اليمين وان الله يتقبلها بيمينه سبحانه وتعالى. قال والايمان والايمان بان لله - 00:18:40

اليدين وكلتا يديه يمين. مضى معنى الخلاف في هذه المسألة هل نسبة الشمال لله ام لا؟ نعم. وقلنا آخ خلاف معتبر بين اهل السنة في اثبات الشمال قال والايمان والايمان بان الله خلق ادم بيده وخط التوراة لموسى بيده وخلق جنة آآ عدن بيده - 00:19:00

وقد قيل العرش والقلم. وقال لسائر الخلق كن مكان فسبحانه. فده فيه اثبات صفة الخط لله عز وجل خط التوراة بيده وثبت فيها ان اثر صحيح ان عمر موقوف عليه ولا حكم الرفع. لانه لا يقال بالرأي. فهذه الاشياء التي خلقها الله عز وجل بيده وباقي المخلوقات - 00:19:20

00:19:20

خلقها بكلمته. اما هذه المخلوقات لعظم قدرها عند الله اما خطها بيده او خلقها بيده. نعم. ويقال للجاهمي الذي يمكن بيده كفرت بالقرآن ورددت السنة وخالفت الامة. كفرت بالقرآن لان قولك ان الله خلق - 00:19:40

تم بيده اي خلقه بقدرته هذا فيه عدم تخصيص لادم عليه السلام. فلو كانت المقصود في قوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدك لو كان المقصود القدرة ما كان هناك خصيصة وفضيلة لادم. ها لاستوى ادم وغيره من الخلائق. ويدل على ان في حديث

الشفاعة في الصحيحين عن ابي هريرة ان الناس - 00:20:00

يقولون لادم انت ابونا خلقك الله بيدك. فيذكر الله هذه الخصيصة ولا يذكرونها لابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام انما يختصون بها ادم عليه السلام؟ نعم. فدل هذا ان هذه خصيصة لادم؟ نعم. والايمان ان الله لا يفعل قال الله عز وجل - 00:20:20

00:20:20

الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. فالحي القيوم هذا اثبات ولا تأخذه سنة ولا نوم هذا هذا نفي. والسنة مقدمات النوم والنوم معروف؟ نعم. نعوذ بالله ممن لا يؤمن بجميع ما ذكرنا وذكرنا وانما لا يؤمن بما - 00:20:40

ذكرناه الجهمية الذين خالفوا الكتاب والسنة وسنة الصحابة رضوان الله عليهم. وخالفوا ائمة المسلمين. فينبغي لكل اه عقل عن الله ان يحذرهم على دينهم. والايمان بالشفاعة واجب. واعلموا ان المنكر للشفاعة - 00:21:00

يزعم ان من دخل النار فليس بخارج منها. وهذا مذهب المعتزلة يكذبون يكذبون بها. وهذا يعني سبب المعتزلة واهل البدع عموما انهم يستدلون بالمتشابه ويتركون المحكم. او يستدلون ببعض الايات ويتركون بعض الايات. استدلوها مثلا بقوله تعالى - 00:21:20

دون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها. فقالوا هذا دليل ان من دخل النار لا يخرج منها ابدا. وهذه الايات في الكفار الذين حكم الله عز وجل عليهم - 00:21:40

00:21:40

بالخلود في جهنم. نعم اما الشفاعة فقد ثبتت في احاديث متواترة. وصح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال كما في المسند شفاعتي لاهل الكبائر من امتي الشفاعات التي انكرها المعتزلة هي كل شفاعات ما عدا ما عدا الشفاعة العظمى. ينكرون الشفاعة اه

يثبتون الشفاعة العظمى التي فيها فصل - 00:21:50



فصل بين اهل الموقف والشفاعة في اللغة. ما معنى الشفاعة في اللغة؟ في اللغة. ما معناها؟ شفعاً. ها؟ الضم. الضم والجمع. شفع اي ضم وجمع وما معنى في الاصطلاح؟ اذا اردنا ان نعرف الشفاعة في الاصطلاح ما معناها؟ ها؟ هي التوسط لجلب نفع او دفع ضرر. قد تكون هذه الشفاعة - [00:22:10](#)

في الدنيا وقد تكون في الآخرة. من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها. وقال النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث مسلم اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على كل شيء. اشفعوا تؤجروا قد تشفع لشخص عند الملك مثلاً هو مستحق للزكاة لكي يعطيه الملك من الزكاة. اذا كان لا يعرفه؟ نعم - [00:22:30](#)

هذه الشفاعة في الدنيا. اما الشفاعة في الآخرة فالله عز وجل يجعلها لمن شاء من عباده من الانبياء والانبيااء من اولياء والشهداء والصالحين. نعم. وما قمة الشفاعة. لماذا جعل الله عز وجل الشفاعة مع انه قادر سبحانه وتعالى؟ ان يوصل النفع لمن شاء من عباده. لماذا جعل الشفاعة - [00:22:50](#)

اظهاراً وتفضيلاً للمؤمنين اظهاراً لفضل الايمان. وايضاً لان الجزاء من جنس العمل. ما وجه الجزاء من من جنس العمل في الشفاعة؟ ما وجه ان من جنس العمل في الشفاعة ان الشافع الذي يأذن الله عز وجل له في الشفاعة من النبي او الولي او الصديق او الشهيد او المؤمن كان حال - [00:23:10](#)

في الدنيا انه لا يريد علواً في الارض ولا فساداً. قال تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الارض ولا فساداً. فالمؤمن ما كان يريده ما كان يريد علواً صغيراً. ما كان يريد ان يكون مشهوراً بين الناس. ما كان يريد ان يكون مستكبراً على خلق الله. بل كان تقياً غنياً خفياً. كما قال النبي عليه الصلاة - [00:23:30](#)

وانا عارف ان ده مسلم ايضاً ان الله يحب المؤمن التقي الغني الخفي. فكلما كان خفياً كان اقرب الى الله تعالى. فالله عز وجل رفع ذكره في الآخرة ان جعلهم سبباً لاجراء اقواماً من النار. وهذا اعلى فضل. هذا اعلى فضل ان يجعلهم الله عز وجل سبباً لاجراء اقوام من النار. فان العلو في - [00:23:50](#)

دنيا قد يكون بسبب الملك او المال او العلم. نعم. اما العلو في الآخرة هذا علو خاص لا نظير له. لانه ان كان سبباً في اجراء اقوال من النار ومن الخلود في النار او حتى من البقاء في النار. آآ الاف السنين ما الله به عليم. فهذا فضل يشهد له الخلائق كلها. يحمداه عليه - [00:24:10](#)

الخلائق كلها. فالحكمة من الشفاعة مع ان الله عز وجل قادر ان يوصل الفضل لمن شاء. والدليل على هذا انه في اخر حديث الشفاعة يذكر الله عز وجل فيقول شفعت شفعت الملائكة وشفعت النبيون شفعت الصالحون ولم يبق الا رحمة ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج - [00:24:30](#)

قام من النار لم يعملوا خيراً قط. الحديث ففيه ان الله عز وجل سبحانه وتعالى يخرج برحمته اضعاف اضعاف ما يخرج الشافعون. وكذلك آآ من من الشفاعة الدعاء. من الشفاعة ماذا؟ الدعاء. الدعاء شفاعة. ما الدليل على هذا؟ من ياتي بدليل؟ ان القرآن والسنة على ان الدعاء شافعاً - [00:24:50](#)

ها مثلاً قول النبي عليه الصلاة والسلام في مسلم انه قال ما من مسلم يصلي عليه اربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً الا شفّعهم الله فيه. ما معنى شفّعهم الله - [00:25:10](#)

هو في ايه؟ رضوان. يعني قبل دعاءهم فيه. لانهم عندما يصلون يدعون لهذا الميت. فالدعاء شفاعة. وكذلك قوله في حديث اعمى وفي السنن وصححه الشيخ الالباني. ان الاعمى علمه النبي عليه الصلاة والسلام دعاء يقوله قال اللهم شفّعه في هذا الدعاء يعني الاعمى يقول اللهم شفّعه اي النبي عليه الصلاة والسلام في معنى شفّعه - [00:25:22](#)

اقبل دعاء وفي اقبل كما يقول الصوفية شفيع فيها ان النبي ان العمل توسل بجاه النبي عليه الصلاة والسلام هذا حديث ليس فيه توسل ليس فيه دليل على التوسل بل في توسل بماذا؟ بالدعاء. والتوسل بالدعاء ده توسل مشروع. التوسل بالدعاء الصالحين. توسل مشروع. فمن الشفاعة ايضاً - [00:25:42](#)

بدعاء الصالحين. فيجوز ان تقول آ يا رب شفّع فلانا في بمعنى ماذا؟ اقبل دعاء او لي. اذا علمت ان امك تدعو لك. فقلت في صلاتك اللهم شفّع امي في وانت تقصد ماذا؟ اقبل دعاء اهالي صح هذا المعنى؟ طب قلت اللهم شفّع في امي في الآخرة. يصح هذا المعنى ام لا يصح - [00:26:02](#)

ولماذا؟ اني شخص يقول في صلاته اللهم شفّع امي في مثلاً. لانه لا يعرف او لا يترك هذا لانه لا يعرف هل امه يقول من اهل الجنة ام لا؟ وهل امه حتى اذا كانت من اهل الجنة؟ هل ستشفّع له ام لا؟ لان هو هل كل من كان من اهل الجنة سيشفّع؟ الجواب لا. الشفاعة امر خاص. يختص - [00:26:26](#)

الله عز وجل به من شاء من عباده ولم يكن هذا من هدي السلف ان يدعوا لها بطلب الشفاعة اه او بطلب من الله عز وجل ان يشفّع فيهم اعيانا - [00:26:46](#)

لولا ترك هذا؟ نعم. طبعا ونوع الشفاعة انتم تعرفونه لا حاجة اعاتتها هناك ستة انواع ثلاثة مشتركة بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين سائر المؤمنين وثلاثة به صلى الله عليه وسلم. ما هي الثلاثة المختصة به عليه الصلاة والسلام؟ الشفاعة العظمى. واستفتاح دار النعيم - [00:26:56](#)

بتعرف يا عمي ابي طالب والثلاثة التي يعني يشترك فيها المؤمنون معه صلى الله عليه وسلم. وهي الشفاعة في نعم في اهل الكبائر في اخراج ناس من النار في الا يدخل في الا يدخل النار؟ وفي هذا الجنة. وفي ارتفاع الدرجات. انما ثلاثة انواع. الشفاعة في اولئك يستحق دخول النار الا يدخلوه. يستحق دخول النار الا يدخله - [00:27:16](#)

اصلا الثانية الشافعة في اقوام دخلوا النار ان يخرجوا منها. الثالث الشفاعة في رفع درجات بعض المؤمنين في الجنة. وهذه مشتركة بين بين المؤمنين وبين النبي صلى الله عليه وسلم. نعم فالمعتزلة انكار الشفاعة. قال والمعتزلة يخالفون هذا كله؟ نعم. فالمعتزلة يخالفون هذا باللغو - [00:27:36](#)

لا يلتفتون الى سنن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا الى سنن اصحابه رضوان الله عليهم. وانما يعارضون بمتشابهي القرآن. يهتدي وعرض تشابه القرآن. كقوله تعالى يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منه. وقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين - [00:27:56](#)

بالمتشابهتان الايتان وامثالهما في الكفار ليست في عصاة المؤمنين ليست في محل النزاع. نعم. وبما اراهم العقل عندهم وليس هذا طريق المسلمين. انما هذا طريق من قد زاغ عن طريق الحق وقد لعب به الشيطان. ان المكذب - [00:28:16](#)  
وبالشفاعة اخطأ في تأويله خطأ فاحشا خرج به عن الكتاب والسنة وذلك انه عمد الى آيات من القرآن نزلت اذا دخلوا النار انهم غير خارجين منها. فجعلها المكذب بالشفاعة في الموحدين - [00:28:36](#)

ولم يلتفت الى اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثبات الشفاعة انها انما هي لاهل الكبائر والقرآن يدل على هذا فخرج قوله السوء عن جملة ما عليه اهل الايمان واتبع غير سبيله. وايمانه بان النبي صلى الله عليه وسلم اعطي حوزا واجبا - [00:28:56](#)  
والايمان بعداب القبر واجب وايمان والتسويق بمسألة منكر ونكير واجب والايمان والتصديق بالدجال وانه قال في هذه الامة واجبه فقد استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من الدجال وعلم امته ان آ يستعيذ بالله - [00:29:16](#)

بل ان بعض اهل العلم اوجبوا الاستعاذة بهذا الدعاء قبل السلام. وكانوا يبطلون صلاة من لم يستعز. كابن سيرين من التابعين. وبعضهم اوجبه كالحنابلة واستدل على ذلك بحديث اه الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا اذا انصرف احدكم من صلاته اه فلا ينصرف قبل ان يقول قبل ان يستعيذ بالله من - [00:29:36](#)

اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات. ومن شر فتنة المسيح الدجال. فكان ابن سيرين يأمر ولده رأى ولده صلى وانصرف ولم يستعذ منها - [00:29:56](#)

فأمره ان يعيد صلاته. كان مذهبه ان الاستعاذة من هديه آ واجبها من ذهب لهذا ابن حزم. ولكن الجمهور على استحباب هذا وذهب الحنابلة للوجوب فاستعان النبي عليه الصلاة والسلام من الدجال وعلم امته ان يستعيذوا بالله العظيم منه نعم. وقد حذر امته في

غير حديث - 00:30:06

يلا ووصفه لكم وقد حذر امته في غير حديث الدجال. امتى الدجال مفعول به يحذر؟ حين حذر وماتوا في كثير من الاحاديث حذروا من الدجال. ايه ده! وينبغي للمسلمين ان يحذروا اه ان يحذروه - 00:30:26

ونستعيز بالله من زمان يخرج فيه الدجال فانه زمان صعب اعاذنا الله واياكم منه. وقد روي انه قد خلق وهو في الدنيا موثق بالحديد الى الوقت الذي يأذن الله بخروجه. يصل بهذا حديث تميم الداري الطويل عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:46 مختصر الحديث يعني معناه ان النبي عليه الصلاة والسلام جمع الصحابة يوما وجلس على المنبر وهو يضحك فقال ما جمعتمكم لرغبة ولا لرهبة انما جمعتمكم لحديث كنت احذركم اياه قبل ذلك اي الدجال فذكر قصة تميم انه كان نصرانيا. تميم الدار كان رجلا نصرانيا وكانت فكان قبل ان يسلم اخذته السفينة الى جزيرة - 00:31:06

كان الموت شديدا فخذته السفينة الى الجزيرة فنزلوا فيها فوجدوا دابة اهل اهل يعني كثيرة الشعر لا يعرف قبورها من دبرها فكلتهم فاخذتهم الى فيه رجل عظيم موفق بالحديث فاخبره بانه انه الدجال وانه قد اوشك ان يؤذن له في الخروج وان الله عز وجل يسلطه على كل الارض الا مكة والمدينة - 00:31:26

نعم الى اخر الحديث. الشيء من الكلام ان هذا حديث فيه ماذا؟ فيه اثبات فيه اثباته ماذا؟ فيه البدء ان الدجال حي. نعم ولا منهج جمهور اهل السنة وهذا الحديث بالقبول. وذهب بعض المعاصرين كالشيخ ابن عثيمين عليه رحمة الله. الى تضعيف هذا الحديث وهذا القول ليس بصحيح. لان السلف تلقوا هذا الحديث بالقبول - 00:31:46

واحلف عند مسلم قال ابن عبد البر ولم يختلف في تصحيحه آآ سندا ومتنا. شيخ ابن عثيمين رد هذا الحديث قال في النفس منه شيء لماذا؟ قال لانه اعارض ظاهر حديث ابن عمر في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ارأيتمكم ليلتكم هذه فانه على رأس مائة سنة لا - 00:32:06

وعلى ظهر الارض ممن هو عليها احد. الدلالة من الحديث. نعم؟ لا يبقى احد. معنى الحديث؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال علمتكم في ليلتكم هذه. لا يبقى على ظهر الارض ممن هو عليها على رأس بيت ثناء بعد مائة سنة. لا يبقى احد حي. لا يبقى احد حي -

00:32:26

هذا حديث استدل به اهل العلم على ماذا؟ على مسألة تتعلق تتعلق بماذا؟ نعم؟ بالموت الخاطب بس ده اللي بيشغل السمع على هذا وماذا ايضا شنتطي في اضواء البيان على هذا. الشيخ شقيق في اضواء البيان في تفسير سورة الكهف. استدلنا بهذا الحديث على موت الخضر ردا على الصوفية. الذين يقولون بحياته - 00:32:46

الحديث عام. فلو كان الخضر حيا من ايام موسى لمات بعد مائة سنة من من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. طبعها هو مات قبل هذا بازمان. ولكن حتى لو - 00:33:06

انه كان حي سيكون قد مات بعد بعثة النبي عليه الصلاة والسلام بمائة سنة على الاكثر. لان معنى الحديث انه لم يبقى احد حي على ظهر الارض بعد مئة سنة من قول النبي عليه الصلاة والسلام لهذا الكلام استدل هذا بهذا الحديث اهل العلم على كذب مدعي الصحبة بعد هذا التاريخ بعد سنة مئة - 00:33:16

تقريبا لا يقبلون احد يدعي الصحبة. ولذلك فعلا آآ اخر الصحابة موتاها هو ابو عامر وافرة بن الاصقع هذا اخر الصحابة الموتى الماتش سنة مائة وثلاثة تقريبا فقالوا هذا اخر وقت للاستدلال على اه لكي يقبل دعوا احد الصحبة فالشيخ الالباني الشيخ ابن عثيمين يستدل بهذا الحديث على ماذا؟ الحديث - 00:33:36

ارأيتمكم هذه ليلتكم هذه يستدل بي على ماذا؟ على ان الدجال ليس حيا ولكن الجواب عن هذا ان هذا عموم مخصوص. فان انه لا يبقى على رأس مائة سنة على ظهر الارض ممن هو عليه احد. هذا عموم لا يبقى احد. لا يبقى احد. احد هذا عموم. مخصوص بماذا - 00:33:56

المقصود بحديث الجساسة بالحديث الدجال فلا تعارض. يعني لا تعارض بين الحديثين. نقول هذا الحديث العام وخص بالدجال. نعم.



وبعضهم قال يمكن ان يقول هذا العموم غير المخصوص لان الدجال كان في البحر. والنبي عليه الصلاة والسلام قصد على ظهر الارض البركة هذا بعيد. لولا ان يقال ان هذا عم مخصوص والعموم - [00:34:16](#)

يكون حجة في الباقي. يكون حجة في الباقي بعد التخصيص. فيدخل الخضر في عموم هذا الحديث واننا نقطع بموته. نقطع بموته العموم اذا خص يبقى حجة في الباقي. اذا الصحيح ان الدجالة حي يرزق بهذا الحديث. حديث مسلم عن فاطمة بنت قيس هذا. هو حديث صحيح - [00:34:36](#)

قال والايमान والايمان بنزول عيسى ابن مريم عليه السلام حكما حكما عدلا آآ فيقيم ويقتل الدجال واجب. يعني الايمان بهذا واجب. وعندما ينزل عيسى هل ينزل حاكما بشريعته ام الشريعة محمد عليه الصلاة والسلام - [00:34:56](#)

لا ينزل بشريعة جديدة. ولكن كسر للصليب وقتله للخنزير قد يقول قائل. ينزل عيسى ابن مريم فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية. معنى يضع الجزية؟ لا يقبله يضعونه ان يلغيه. ممكن يقول قائل اليس هذا تشريعا جديدا - [00:35:16](#)

هذا التشريع الجديد لماذا ليس؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم اقبل بان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي اخبر بها يعني ايه اخبر ان هذا التشريع سيكون عند نزول عيسى. فنحن ما علمنا هذا التشريع الا من خبره صلى الله عليه وسلم فهذا ليس تشريعا جديدا. ان عيسى لم يقبل الجزية من النصارى وان لم يقبل من الاسلام او القتل - [00:35:36](#)

نعم؟ فينزل عيسى ابن مريم حكما عدلا مقسطا آآ فيقيم الحق ويقتل الدجال. قال والذين يقاتلون مع عيسى؟ والذين يقاتلون مع عيسى ابن مريم عليه السلام امة محمد صلى الله عليه وسلم. والذين يقاتلون عيسى اليهود مع الدجال. فيقتل عيسى الدجال -

[00:35:56](#)

ويقتل المسلمون اليهود ثم يموت عيسى عليه السلام ويصلي عليه المسلمون ويدفنون مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر رضي الله هو بيصلي على ايه المسلمون هذا ثبت في الصحيح. اما قصة انه يدفن مع ابو بكر وعمر هذا رأى ابن ابي الدنيا.

والشيخ اليماني خرج في السلسلة الضعيفة وقال انه منكر. واحكم عليه ابن الجوزي بالوضع. يعني لا يصح - [00:36:16](#) هذا الحديث ان لفظ الحديث ان عيسى قال النبي عليه الصلاة والسلام بيعت عيسى يوم القيامة بيني وبين ابي بكر وعمر. فيغفر من هذا انه ماذا؟ يدفن معهم. يعني هذا حديث لا يصح. قال عن الشيخ الالباني انه منكر. لكن يصلي عليه المسلمون هذا هذا صح؟ نعم.

قال والايमान - [00:36:36](#)

في ميزان انه حق توزن به الحسنات والسيئات. الايمان بالميزان انه حق توزن به ماذا؟ الحسنات والسيئات. ما الذي يوزن في الميزان؟ ما الذي يوزن لانه في الميزان. الاعمال والصالحات والاجزاء. هذا هو الصحيح. جمعا بين الادلة. الاعمال توزن. نعم اعمال

العباد توزن - [00:36:56](#)

يجعله الله عز وجل الاعمال عرض. يجعله الله عز وجل اجساما. فتوزن في الميزان. كذلك صحائف الحسنات والسيئات لحديث صاحب البطاقة. حديث صاحب البطاقة انه توضع له سجلات مد البصر في كفة. وتوضع له بطاقة في كفة هذه السجلات ماذا؟

السجلات السيئات - [00:37:16](#)

وكذلك بعض المكلفين يوزنون في الميزان كحديث الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يؤتى بالرجل العظيم السمين يوم القيامة فيوضع في الميزان فما يزن عند الله جناح بعوضة وحديث المسند عن ابن مسعود انه صعد نخلة تعرفون القصة؟ فقال النبي

عليه الصلاة والسلام من ساقيه والله انها لاثقل في الميزان من جبل احد. اذا بعض المكلفين ليس - [00:37:36](#)

كل المكلفين بعض المكلفين يوزنون في الميزان لبيان فضلهم او لبيان نعم او لبيان عدم فضلهم للتشهير بهم امام امام الخلائق قال نعيم الجنة لا ينقطع عن اهلها ابدا وان عذاب النار لا ينقطع عن اهلها ابدا. مخلوقتين في ردود على من؟ هم. المعتزلة. المعتزلة. الذين

يقولون ان الجنة - [00:37:56](#)

مخلوقتين الان. ما سبب قوله ماذا؟ لانهم المعتزلة مشبهة في الافعال. ومعطلة في الصفات مشبهة في الافعال كما يقول عمر ابن القيم معنى اشبهها في الافعال هم يقيسون افعال الخالق على افعال المخلوق. كم يقول ان الانسان ليوقد النار الا اذا احتاج اليها؟ اذا اردت

ان تدخل الى طبخ - 00:38:26

في المطبخ لن تؤخذ الموقد قبل ان تحتاجه. فشبه الخالق تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا. قالوا ما الفائدة ان يخلق النار ولن يحرق به احد؟ هذا فيه تشبيه للخلق - 00:38:46

طب المخلوق فشبه ثم نفى. شبهه الخالق بالمخلوق والجأ معنى التشبيه الى ماذا؟ الى النفي. نعم والادلة على من الكتاب والسنة متواترة على ان النار والجنة مخلوقتين. قال الله في الجنة اعدت للمتقين. وقال في النار اعدت للكافرين. اعدت للمتقين اعدت

اعدت هذا ماذا؟ باب من - 00:38:56

مجهول فعل ماضي يدل انها قد اعدت وقال النبي عليه الصلاة والسلام دخلت الجنة فرأيت فيها قصرا. احاديث كثيرة جدا والنصوص كثيرة متواترة. نعم ولكنهم يقولون هذه النار عذاب القبر. عذاب القبر. نعم؟ طيب فاننا نعم؟ فيها انهار نعم ما ذكر - 00:39:16

هم يقولون هذه باعتبار ما سيكون. لان علم الله القديم. هم يقولون باعتبار ما سيكون. ها؟ انت لو لو قلت سيبنى بيتا فيه حمام سباحة وفيه فيه كذا وكذا من الغرف تعرف والله يعرف ماذا سيكون. طبعا كل هذا باطل لان الادلة على دخول النبي عليه الصلاة

والسلام الجنة وانه رأى فيها قصرا ودخلت الجنة فسمعت - 00:39:36

فيها صوتا على بلال الى غير ذلك من الاحاديث. فكل هذه الاحاديث تدل ان الجنة والنار مخلوقتان. وان نعيم الجنة لا ينقطع عن اهلها ابدا. وان عذاب النار لا ينقطع عن - 00:39:56

تهنئة ابدا هذا مذهب من؟ يرد على من؟ جميل. يرد عليه الجهمية الذين يقولون بفناء النار والجنة. نعم؟ وفناء النار والجنة هذا فيه ثلاثة اقوال لاهل البلد للفرق. القول الاول بالنسبة لفناء النار والجنة. قبل الجاميل يقولون بماذا؟ بفناء - 00:40:06

الجنة. القول الثاني نعم من قال ببناء النار. وهذا قول ايضا لبعض المتكلمين فلا النار فقط. القول الثالث من قال اه بفناء النار خاصة وهي نار الموحدين وهي نار الموحدين. ما السبب؟ ما السبب الذي حمل الجميع للقول ببناء النار؟ لماذا قالوا - 00:40:26

لا لا دعك هذا دليل خاص يعني دليل عام لاصلهم انهم يقولون ان الله عز وجل لو قلنا ان النار والجنة لا تفنان ابدا. معنى ذلك هناك من يشاركه في صفة الآخرين. معنى ذلك هناك من يشاركه في - 00:40:46

بصفة الاخيرة ومن ادلة معنى هذا الايات التي ذكرتها. الايات في سورة هود ان الله عز وجل قال فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك. ان ربك فعال لما يريد. قالوا الى ما شاء ربك هذا دليل ان الله

عز وجل قد يفني النار. وتنتهي النار - 00:41:06

واصح ما قيل في تفسير الاية في اقوال اصح ما قيل في تفسيرها ان قوله تعالى الا ما شاء ربك وقد شاء ان يبقى الا ما شاء ربك يبقوا بين الله عز وجل في آيات اخرى انه قد شاء ماذا؟ ان ينقض يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منه. كلما ردوا -

00:41:26

لا كلما تذكرون ذكرت لكم قبل ذلك المناضلة بين الشيخ الشنقيطي من كان حاضرا معنا هذا. ها؟ طب من يذكرها؟ تذكرها؟ كان هناك مناظرة بين الشيخ الشنقيطي عندما قدم آآ الى الجامعة الاسلامية والشيخ محمد ابن ابراهيم عليه رحمة الله وآآ مدرس من مصر من

جامعة الازهر في مسألة - 00:41:46

كان الشيخ عابد ابراهيم في البداية يقول بفناء النار ورجعوا بعد ذلك عن قولهم عندما ناقشهم وناظرهم الشيخ الشنقيطي عليه رحمة الله قال وضعوا شروطا لهذه المناظرة. قال من شروط المناظرة الا نحتج الا بظاهر القرآن. هي لا تحتاج اليه بالسنة. ولا بكلام السلف -

00:42:06

يجوز في المناظرة. هل يجوز في المناظرة؟ الشيخ له كتاب جيد. اسمه اداب البحث والمناظرة. يعني هو جيد جدا في باب المناظرة. قال وهل يجوز في المناظر ان تشتترط على المخالف انك تضيق ماذا - 00:42:26

الاستدل حتى لا تتسع المناظرة وتطول. لانك لو استدلت بكلام اهل العلم ستستدل ان الارض بكلام اهل العلم ولن نصل الى شيء. فوافقوا على هذا الشرط ان يستدلوا بماذا ظاهر القرآن وبدون تأويل يعني بدون تفسير في ظاهر القرآن اللغوي. فقال لم نضع

احتمالات. الاحتمال الاول ان تكون النار ماذا؟ لو قلنا بفناء النار. الاحتمال - 00:42:36

اول ان يخرجوا منها. ان الكفار اذا دخلوا النار ماذا؟ يخرجوا منها. الاحتمال الثاني ان نقول انها تخبو تنطفئ بعد صحيح؟ الاحتمال الثالث ان يتعودوا على نارها وتنقلب لهم نعيما كما يقول بعض اهل الحلول والاتحاد ان اهل النار ها؟ يقول هذا بعض - 00:42:56 سؤال حلو يا اتحاد ان اهل النار تنقطع او ابو لدلي العلاف الذي قال هذا. تنقطع حركاتهم فيها حتى يعتدوا عليها وتنقلب نعيما في حقهم. يتعودون على النار نعم آآ القول آآ الرابع انهم يموتون. طيب لا نأخذ هذه الاقوال. قال اما انهم يعني يريدون الخروج من

النار فلا يستطيعون فقد ابطل الله - 00:43:16

يحاولون الخروج من النار فقد ابطل الله هذا. كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها. اما الاحتمال الثاني ان نقول انهم آآ ان النار قد تخبو وتنطفئ. قال تعالى كلما خابت زنادهم سعيرا. اما القول بانهم يتعودون على

النار وتنقلب في حقهم - 00:43:36

اه نعيما كما يدعي ابو او ابو الهذيل العلاف هذا فان الله قال كلما نضجت جلودهم بدلناهم بجلودهم جلودا بالجلود غيرها. اما القول بانهم يموتون فان الله قال والذين كفروا لهم نار جهنم ليقضوا عليهم فيموتوا. فلم يبق الا ان نقول لهم ماذا؟ انهم خالدون

في في - 00:43:56

لا يخرجون منها ولا مظاهر الدلة. فسلموا لقوله ورجعوا عن قولهم. ذكر هذه المناظرة الشيخ الشنقيطي ورجعوا عن قولهم بخلق النار. والمناظرة فيها فيها تفصيل عن ما ذكرت. من اراد ان يرجع اليها. اذا مذهب اهل السنة ومذهب القول بعدم فناء النار. وعدم فناء

الجنة. اما ما نسب الى - 00:44:16

شيخ الاسلام الى انه يقول بفناء النار. فهذه النسبة لا تصح. هذه النسبة اليه لا تصح فوق الصفحة في غير موضع من مجموع الفتاوى بان النار باقية لا تنفئ اذا حكى هذا القول في موضع عن الذين قلوبهم في الامر وسكت لم يألم لسكت. فظن الذي قرأ هذا الكلام ان

شيخ الاسلام يقول بماذا؟ يقول - 00:44:36

بفناء النار وشيخ الغصن في كتابه دعاوي المناوئين لشيخ الاسلام بين هذه المسألة وبين نسبة هذا القول. يا شيخ السنة تصح. اما

تلميذه ابن القيم فله ثلاثة اقوال في المسألة - 00:44:56

الله اعلم واخر قول له له قول آآ بفناء النار وله قول بعدم ثنائها كما يقول الجمهور ولو قول بالتوقف التوقف هذا قاله الشفاء العليم قال في شفاء العليل له ثلاثة اقوال في المسألة والله اعلم باخر اقواله في المسألة. لكن حتى الذين يقولون آآ بفناء النار. وهذا قول ان

كان قولاً - 00:45:06

كان قولاً باطلاً انما آآ لم يحملهم على هذا شبهة الجهمية. ما هي شبهة الجامية؟ يعني الذين نسب اليهم قول بفناء النار من اهل السنة

لم ينسب لم لم يستدلوا على هذا بشبهة الجميع. جميلاً شبهة في هذا ان بقاء النار فيه مشاركته لصفة الله الاخر - 00:45:26

ام هذا القول لا يقول به اهل السنة لانهم لو قالوا بهذا لازم ومن يقوله بفناء الجنة وهم لا يقولون بهذا. لاهل السنة الذين نسب اليهم

القول بفناء النار لا يقولون بهذا الدليل - 00:45:46

من قال بان النار تبقى فقد شرك الله عز وجل في صفة اخرية. وانما دليل في هذا بعض الاخبار التي وردت عن الصحابة. ولكن لم يصح منها جعفر بن مسعود انه قال والذي نفسي بيده ليأتين على نار زمان تصفق ابوابها وما فيها احد هذا لا يصح. عن ابن مسعود

ذكر ابن القيم واستدل به في احد الارواح - 00:45:56

لكن الشاهد من الكلام ان مذهب جمهور اهل السنة من عامة اهل السنة ان النار والجنة مخلوقتان باقيتان بماذا؟ ببقاء الله لهما كما قال في المتن قال والجنة والنار مخلوقتان باقيتان بماذا به ابقاء الله لهما فليقال انهما تشاركان الله في صفة الاخرية لانهما باقيتان

بماذا - 00:46:16

ببقاء الله لهم هو الاخر هو الذي لا يتوقف بقاؤه على غيره. الاخر سبحانه وتعالى هو الذي لا يتوقف بقاؤه على غيره. اما الجنة بقائهم

متوقف العلن على الله عز وجل لانه الذي قدر ان تبقيه. فلا يصح ان يقال انهما تشاركانه في صفة الاخرية - 00:46:36

نعم. قال والقرآن شاهد ان الله تعالى خلق الجنة والنار قبل ان يخلق ادم عليه السلام. وخلق للجنة اهلا قبل ان يخرج الى الدنيا. ويختلف في هذا من شبهه لا يختلف في هذا من شمله الاسلام - [00:46:56](#)

يا حلاوة طعم الايمان دل على هذا القرآن والسنة فنعوذ بالله ممن يكذب بهذا. وما ينبغي لنا ان اه ومما لنا ان تبينه للمسلمين من شريعة الحق التي اه ندبهم الله اليها وادعاهم ندبهم ادعائهم النذب - [00:47:16](#)

الدعوة في الامر المهم دعاهم اليها. نعم. وامرهم بالتمسك بها وحذرهم الفرقة في دينهم وامرهم جماعة. وامرهم بطاعته وطاعة رسوله. وآآ ان ليعلموا قدر ما خصهم الله به عز وجل. اذ جعلهم من امته ليشكروا الله - [00:47:36](#)

قال على ذلك فقبيح بالمسلمين ان يجهلوا معرفة فضائل نبيهم وما خصه الله به من الكرامات والشرف في الدنيا والآخرة ومما خص الله به النبي صلى الله عليه وسلم مما اكرمه به وعظم شأنه زيادة منه له في - [00:48:06](#)

ومعك انه اسرى بمحمد صلى الله عليه وسلم بجسده وعقله حتى وصل الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماوات فرأى من آيات ربه الكبرى رأى ملائكة ربه عز وجل ورأى اخوانه من الانبياء حتى وصل الى - [00:48:26](#)

الكريم فاكرمه باعظم الكرامات وفرض عليه وعلى امته خمس صلوات وذلك في ليلة واحدة ثم اصبح بمكة سر الله الكريم به اعين المؤمنين واسكن به اعين الكافرين جميعا وجميع الملحدين. اسخن عكس سر يعني اغضب. شيخنا هل يجوز ان نقول ان عيسى هو صهادي؟ لانه رأى محمد. لا لا يجوز هذا - [00:48:46](#)

لا يصح لا يصح هذا لان لو قلت هذا تقصد في الاسراء والمعراج اه اليس النبي صلى الله عليه وسلم بالانبياء في الانبياء خصت عيسى لا وقرأت اسخن عكس صار عكس سره واعلم ان الله عز - [00:49:16](#)

عز وجل اسرى بمحمد صلى الله عليه وسلم بجسده وعقله لا ان الاسراء كان مناحا وذلك لان الانسان لو قال هو بالمشرق رأيت البارحة في النوم كاني في المغرب لم يرد عليه قوله ولم يعارض. فهو يرد الان على الذين يقولون ان الاسراء - [00:49:56](#)

اراد كان مناما وهذا قول باطل لم يقل به احد من اهل السنة. انما الخلاف بين اهل السنة هل الاسراء كانت بالروح ام بالروح والجسد؟ ما الفرق بين قولنا بالروح وقول - [00:50:16](#)

الروح لان الروح فارقت الجسد مفارقة حقيقية. نعم مفارقة حقيقية هذا قال به بعض اهل السنة ولكن جمهور اهل السنة على ان الاسراء وكان بالروح والجسد. فلا بد ان نفرق بين امرين بين من قال ان الاسراء كان مناما. هذا قول باطل وبين من قال ان الاسراء

كان بالروح دون الجسد - [00:50:26](#)

نعم هذا القول دون القول الاول في البطلان. نعم. لكن قول اهل السنة ان الاسراء كان بالجسد والروح لظاهر قوله تعالى سبحانه الذي اسرى بعبده والعبد مجمل الروح والجسد معا. نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم وقال لابي جهل ولسائر قومه ارد في المنام -

[00:50:46](#)

ببيت المقدس على وجه المنام لقبولوا منه ذلك ولم يتعجبوا من قوله. ولقالوا له صدقت وذلك ان الانسان قد يرى كأنه في ابعد ما آآ في ابعد ما اكبر آآ ما اخبرتنا. ولكنه لما قال له اسرى ابنيها - [00:51:06](#)

الليلة الى ضيف المقدس كان خلافا للمنام عند القوم. وكان هذا في اليقظة بجسده وعقله. فقالوا له في ليلة واحدة ذهبت الشامي واصبحت بين اظهرنا كل هذا دليل لمن عقل لمن عقل وميزت آآ وعلم ان الله سبحانه وتعالى خص نبيه - [00:51:26](#)

محمدا صلى الله عليه وسلم بانه اسرى به بجسده وعقله. ومن زعم انه منام فقد اخطأ في قوله وقصر في حقه ورد القرآن والسنة وتعرض لعظيم. ومما اخصه الله تعالى كرامة لنبيه صلى الله عليه وسلم رؤية - [00:51:46](#)

لربه عز وجل في ان المسألة فيها خلاف كما تعلمون بين اهل العلم مسألة اثبات الرؤية للنبي عليه الصلاة والسلام في الدنيا هل ثبت هذا ام لا؟ نسب ابن عباس رضي الله عنه انه قال آآ برؤية النبي عليه الصلاة والسلام لربه ولكن لم يصرح ابن عباس هل رآه بعيني

رأسي ام بعيني - [00:52:06](#)

قلبي فيبقى مذهب ابن عباس محتملا. ربما رآه بقلبه يقصد ربما رآه بقلبه وربما رآه بعينه. فالتصريح بنسبة القول برؤية النبي عليه

الصلاة والسلام لربه في الاسراء والمعراج التصريح بالنسبة لهذا القول لابن عباس مطلقا غير مرضي كما قال صاحب اه شرح الطحاوي  
ابن ابي العز قال انه ابن - [00:52:26](#)

قول مطلق لم يصرح هل روى بعين رأسه ام بعينيه؟ قلبه نعم. وثبت عن عائشة رضي الله عنها كما روى عنها مسروقة. والحديث عند  
مسلم انه سأله هل رأى النبي عليه الصلاة والسلام ربه فقالت لقد قف شعري لما تقول؟ قف شعري يعني وقف شعر الرأس آآ رهبة  
وخشية - [00:52:46](#)

لما تقول؟ آآ ان الله عز وجل من من حدثكم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب. فمذهب جماهير الصحابة انهم كانوا  
ينفون رؤية النبي عليه الصلاة والسلام - [00:53:06](#)

الله عز وجل وبذلك حديث ابي ذر عند مسلم انه سأل النبي عليه الصلاة والسلام هل رأيت ربك فقال نور انا اراه ده معناه ان كيفك  
ماذا يقصد بالنور؟ الحجاب. ويدل عليه حديث ابي موسى في الصحيحين ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام بيده القسط. نعم يرفع  
اليه عمل الليل قبل - [00:53:16](#)

العملي النهار حجاب النور لو كشفه لاحتسرت سبحات وجهه. ما انتهى اليه بصره من خلقه. يعني لا احرق نور وجهه من تاء اليه بصره  
من خلقه فقوله هنا في حديث ابي موسى حجاب النور لو جمعنا بينه وبين حديث ابي ذر نور انا اراه نعم ان النور المقصود في  
حديث ابي ذر والحجاب - [00:53:36](#)

فاذا لا يصح ان النبي عليه الصلاة والسلام كما يقول المصنف آآ رأى ربه آآ بعيني رأسه وقد يحمل كلام المصنف عن الرؤية القلبية كما  
طب هذا لابن عباس كما ذكرت. نعم ولكن مذهب جمهور اهل السنة ان الرؤية لم تثبت. ويدل على هذا عموم الادلة التي تنفي الرؤية  
في الدنيا. قال لن تراني ولكن انظر الى جبل - [00:53:56](#)

فان استقر مكانه فسوف تراني. نعم. اذا كان الرؤية بالقلب ممكن هو في الدنيا ايضا يحصل. نعم؟ اذا كان الرؤية بالقلب ممكن يحصل  
في هذا ما قاله يعني السلف في قول ابن عباس لان قول ابن عباس ليس صريحا في الرؤيا في الرؤية العينية. تقصد يحصل في -  
[00:54:16](#)

الدنيا للارض يعني. قد يقال هذا ولكن قال ابن عباس ليس صريحا في الرؤيا العالية. ولكن حتى لو صح هذا عن ابن عباس فقد خالفه  
سائل الصحابة كما كما رأيت؟ نعم. قال كيف؟ كيف اراه؟ نعم. واعلموا ان الله تعالى اعطى النبي - [00:54:36](#)  
من الشرف العظيم ما لم يعطه نبيا قبله مما قد تقدم ذكرنا له. واعطاه المقام المحمود بزيده شرفا وفضل جمع الله الكريم له فيه كل  
حظ جميل من الشفاعة للخلق والجلوس على العرش خص الله الكريم به نبيه - [00:54:56](#)

واقرب به عينه آآ يغضبه به الاولون والآخرين. ربطه يعني الغبطة هي الحسد المحمود. ان تتمنى نعمة التي عند اخيك ولا تتمنى زوالها.  
نعم. احسن الله الكريم به الى المؤمنين مما خص به نبيه الكرامة العظيمة - [00:55:16](#)

الجميلة تلقاها العلماء باحسن القبول فالحمد لله على ذلك. قال تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ومن ومن الليل فتهجد به نافلة  
لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. واما حديث مجاهد في فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:36](#)

لهذه الآية انه يقعده على العرش فقد تلقاه الشيوخ من اهل العلم والنقل لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم القوها باحسن طلبه  
وقبلوها باحسن قبول. ولم ينكروها. وانكروا على من رد حديث مجاهد انكارا شديدا وقالوا - [00:55:56](#)

حديث مجاهد فهو رجل سوء. هذه مسألة مرت معنا قبل ذلك في مواضع من هذا الكتاب. وهي مسألة اجلاس اجلاس الله عز وجل ان  
النبي عليه الصلاة والسلام على العرش وفي - [00:56:16](#)

ايه يا سارة؟ مجاهد واخر مجاهد اختلف فيه قديما وحديثا مما صححه ودافع عنه شيخ الاسلام. وبعض المعاصرين ذهبوا الى  
تضعيف شيخ الابلة وكلام طويل في السلسلة على هذا الاثر - [00:56:26](#)

ولكن من انكر هذا الاثر ولم يصححه ونفى ان يكون المقام المحمود هو اجلاس الله عز وجل للنبي عليه الصلاة والسلام على العرش  
يدخل في هذا الكلام الذي قاله الاجر عليه رحمة الله. لان الذين ردوا هذا انما لم يردوه من جهة السند. انما يردوه من جهة ماذا؟ من



جهة نفى العلو. انهم - 00:56:36

استواء الله على العرش. واضح؟ يعني الذين يرثون هذه الصفة من جهة العلو؟ نعم هذا رجل سوء. الذي ينفي ان ان ان المقام المحمود هو اجناس النبي عليه الصلاة والسلام على العرش من هذه الجهة هذا رجل سوء. ليس النفي الحديث لنفيه للآثر وانما

لاعتقاده السيء - 00:56:56

ففي هذا الزمان في زمان السلف كان اكثر السلف يقولون في اثر مجاهد وكانوا يقولون ان من نفى هذا الآثر؟ نعم هذا هذا رجل آآ رجل سوء وآآ الدشت له كتاب آآ اثبات الحد آآ اثبت فيه هذا الآثر وصححه ونقل فيه ان السلف كانوا يقولون به وينكرون على من

انكره. ولكن لا ينكر على من انكره اذا - 00:57:16

لم يثبت من جهة السلب. وبالفعل ولم يثبت. اثر مجاهد لم يثبت من جهة السند. هذه واحدة. ثانيا لو ثبت. هب انه ثبت. وطلقات الامة بالقبول. هل له حكم الرفع - 00:57:36

يعني قول التابعي الذي لا يقال بالرأي ليس له حكم الرفع. اذا كان قول الصحابي الذي لا يقال بالرأي وكان الصحابي معروفا عن الآخذ عن بني اسرائيل قوله لا يكون له حكم الرفع. فكيف بقول التابعين؟ فمن انكر هذا الآثر لا ينكر عليه والمسألة فيها خلاف معتبر بين -

00:57:46

لاهل السنة ولكن صح آآ في الصحيحين ان المقام المحفوظ هو ماله والشفاعة. طب الذين يقولون بهذا الآثر كيف يقولون؟ يقولون المقام المحمود هو الشفاعة والمقام المحمود كذلك هو؟ اجلسه على العرش. هذا من خلاف التنوع يعني. هذا من خلاف التنوع. فالاية

يدخل فيها الامران - 00:58:06

يدخلوا فيها الامران ولكن الظاهر ان المقام المحمود ويدل عليه لفظ الاية. هو الشفاعة. نعم. لان المقام المحمود. لماذا سميت الشفاعة العظمى؟ مقام المحمود لماذا؟ يحمد كل الناس حتى الكفار. حتى الكفار يحمده صلى الله عليه وسلم انه عجل بينهم في فصل

القضاء. لان - 00:58:26

دفعة متعد. اما اجلسه على العرش فهذا نفعه قصر. فكيف يقول انه مقام محمود؟ هذا من حيث يعني لفظ الاية. لكن على كل حال مسألة آآ فيها خلاف معتبر سيذكر على من انكر هذا الآثر من جهة عدم ثبوته. آآ من ناحية النص. ولا ينكر على ما ما اثبته كذلك.

وكذلك القول فيما يخص - 00:58:46

يعني هناك صفات كثيرة وردت بها احاديث اختلف في تصحيحها من صحح الحديث يقول بمقتضاه من اثبات الصفة ومن ضعفه ولا يقول بمقتضى صفة الثقل مثلا لله عز وجل اثبتها شيء شيء باذن الله. اثبتها شيخ الاسلام لانه صحح الحديث ان ان الله عز وجل -

00:59:06

هيا ان ان الله عز وجل مستو على العرش وان العرش لينض به كقطيطة الرجل باحدكم القطيطة تعرفون ان اطيبت هذا الصوت عندما طلع شيئا ثقيل على الخشب هذي صفة الثقة من صحح الحديث اثبت هذه الصفة لله تعالى من ضعفه وهو ضعيف لم يثبت هذه

الصفة فلم يرجع آآ ولو كان الامر - 00:59:26

رجعت الى الى الاسناد فالامر في هذا سهل. اما لو كان راجعا الى نفي صفة العلو فهذا هو الذي يقال عنه انه رجل سوء. كما قال الاجر عنه. طيب قال ثم من بعد فضائل النبي صلى الله عليه وسلم اذكر فضائل صحابته رضوان الله عليهم الذين اختارهم الله له -

00:59:46

وجعله وزراء واصهاره وانصاره والخلفاء من بعده في امته. وهم المهاجرون والانصار والذين آآ الله في كتابه باحسن نعت واخبرنا

عز وجل انه نعت في التوراة والانجيل باحسن نحو. فمن صفته - 01:00:06

اراد الله عز وجل به خيرا وسلم له دينه ونفعه الله الكريم بالعلم المحبة للجميع الصحابة. ولاهل بيته ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم والافتداء بهم. ولا يخرج بفعله ولا بقول عن ذلك - 01:00:26

ولا يرغب عن طريقهم اذا اختلفوا في باب من العلم وقال بعضهم حلال وقال الآخرون حرام نظر الى القولين آآ آآ الى اي القولين اشكر

بكتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسأل العلماء عن ذلك اذا قصر علمهم - [01:00:46](#)

فاخذ به ولم يخرج عن طور بعضهم. وسأل الله السلامة وترحم على الجميع. لم يخرج عن قول بعضهم لان مذهب جمهور الاصوليين وهذه مسألة فيها خلاف بين الاصوليين والذي اذكره مذهب الجمهور. ان لو لو ان السلف اختلفوا على قولين لا يجوز احداث قول ثالث.

نعم وهذا مذهب جمهور اصوله خلافا - [01:01:06](#)

وقالت انه يجوز احداث قول ثالث لان خلافه دليل على عدم الاجماع. فلما لم ينعقد الاجماع جاز الخلاف الحادث. ولكن الجواب عن هذا ان احداث كقولي ثالث فيه ماذا؟ فيه اثبات ان الامة قد فاتها هذا الحق في زمن الازمنة. قد اجمعت على خلاف الحق. قد اجمعت

على خلاف الحق في زمن - [01:01:26](#)

ان الازمنة وهذا باطل؟ نعم. قال وواجب علينا. اما ان كان القول الثالث لا ينقض القولين لا ينقض القولين بل ياتي بالتفصيل يتعلق بالقولين. فهذا لا يكون القول الثالث لا ينقض القولين وان كان ان كان يأتي بتفصيل اعطيك مثال. يعني مثلا عندما يختلف السلف في

توريث الجد مع الاخوة - [01:01:46](#)

قوم يورثه يقول ان الجد يرث ان الاخوة يرثون مع الجد. وبعضهم يحجبون ماذا الاخوة بالجد. اذا هم اتفقوا على ماذا؟ اتفقوا هذا هو

القدر الذي اختلفوا فيه. فيأتي شخص يذكر قولاً ثالثاً يقول بتوريث الجد مع الاخوة ولكن يقول بان الاخوة يرثون - [01:02:06](#)

نصيباً اقل من النصيب الذي قال به من قال بتوريث الجد مع الاخوة. فهذا القول الثالث لا ينقض القولين السابقين. لا ينقض القولين السابقين. نعم لا يأخذ القولين السابقين. الذين قالوا بتوريث الجد من الاخوة مثلاً قالوا ننظر في الاحظ له. لن ننظر في الاحظ هل هو

ان يأخذ ثلث او ان يشاركهم؟ فيأتي شخص يأتي بقول - [01:02:26](#)

الجد مع الاخوة لا يأخذ الا الثلث وينفي الشركة. نعم فهذا لا يكون احداثاً نقيضاً للاجماع السابق. انما الاحداث الناقض الاجماع

السابق نأتي بالقول الثالث يخالف القولين تمام المخالفة. طيب قال هذا معنى قوله يعني قال وقال الاخر حرام نظر - [01:02:46](#)

حضر اي القولين اشبه بكتاب الله اقرب اشبه اقرب للدليل. فهذا فيه ان ان المقلد لا يسعه ان يختار من الاقوال. بل لابد ان ينظر ماذا؟

الى الدليل. اشبه بكتاب الله وسنة رسوله. وسأل العلماء. سأل العلماء عن ذلك اذا قصر علمه. اذا ما كان - [01:03:06](#)

وعلم يسأل من يثق فيه من اهل العلم ولا يجوز له ان يختار من اقوالهم حسب هواه. نعم لان الاختيار حسب الهوى هذا قد يكون فيه تتبع للرخص ومن تتبع الرخص كما قال الذهبي فقد رق دينه. وكما قال ابن عبدالبر انك انت تتبعت الرخص اجتمع فيك الشر كله.

فالمقلد موقفه انه - [01:03:26](#)

يبحث عن اشبه القولين عن اقرب القولين للدليل. نعم. وسأل الله السلامة وترحم على الجميع. هذه العبارة فاندتها انه فيها ماذا؟ فيه

اثبات العذر له فيما اخطأوا فيه. لذلك لو اخذت بقول من قال بالتحريم معنى ذلك ان من قال بالاباحة اخطأ. نعم. فخطأ خطأ وهذا

قد يحملك على ان تنتقي - [01:03:46](#)

كده هو لا هذا لا يجوز لك بقى لابد ان تترحم على الجميع لانهم معذورون في هذا الخطأ. لانهم معذورون في هذا الخطأ كما تعلمون

في رسالة شيخ الاسلام رفع الملام - [01:04:06](#)

والف الى هذه المسألة اسباب الخلاف بين اهل العلم وعذرهم في في هذا الخلاف. قال واجب وواجب على كل مسلم عقل عن الله عز

وجل وصانا مع المذاهب الراشدة والناصرة ان يشهد لمن شهد الله لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة - [01:04:16](#)

كان على اه حراي فتزلزل به الجبل ومعه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنه وتام سائر العشرة هذه ليست استثنافي ليست

انما هي وصف انافية. يعني لو قلت انه هو عاطفة معنى ذلك ان سائر العشرة كان معه الجمل. والمعنى ليس مراداً هنا ولا يريد -

[01:04:36](#)

يريد يعني ان ان آ تشهد لمن وتام سائر العشرة تشهد لهم كذلك. وتام سائر العشرة تشهد لهم كذلك. نعم فهمه. عقل عن الله اي فهم

عن الله عز وجل مراده. نعم. وصانه. صانه اي حفظه - [01:04:56](#)

ماذا؟ ماذا؟ تمام سائر العشرة؟ يعني الواو هذه ليس ليس العشرة كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام على الجبل انما كان معه

على جبل ابو بكر وعمر وعثمان نعم. اخر حديث طيب. واعلموا انه لم يختلف من - [01:05:16](#)  
الاسلام انه لم يكن خليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابو بكر الصديق رضي الله عنه لا يجوز للمسلم ان يقول غير هذا ذلك  
لدلائل خصه الله الكريم بها. وخصه بها النبي صلى الله عليه وسلم في حياته. وامر بها بعد وفاته. في دلائل خصه الله الكريم بها -

[01:05:36](#)

وخصه بها النبي صلى الله عليه وسلم في حياته وامر بها بعد وفاته. قوله امر بعد وفاته يعني يظهر منه والله لا يستطيع ان اجزم  
بهذا. ان الاجر يرى ان خلافة ابا بكر كانت. هم. بالاشارة ام بالنص؟ بالنص بالنص. لا بالنص امر بها بعد وفاة ابن - [01:05:56](#)  
هو ده من ابن حزم خلافا للجمهور. هذه الرسالة فيها خلاف بين اهل السنة. ابن حزم يرى ان خلافة ابي بكر كانت بالنص. يعني النبي  
عليه الصلاة والسلام نص عليه؟ نعم. ويستدل - [01:06:16](#)

حديث البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام في مرض موته دعا بكتاب قال اتوني بكتاب اكتب لكم ثم قال يا اباي الله المؤمنون الا ابا  
بكر. رفض النبي عليه الصلاة والسلام الكتاب. فقال قوله بعد ما طلب الكتاب. اتوني بالكتاب اكتب لكم. ثم قال يا اباي الله يا اباي  
المؤمنون الا ابا بكر - [01:06:26](#)

ترك الكتاب لعلمه ان المؤمنين لن يختاروا الا ابا بكر. وكان هذا في مرض موته فهذا يملك النص ان النبي عليه الصلاة والسلام كان  
سيكتب له كتابا فيه النص تعال ابي بكر هذا اصله حديث في آ في النص وهناك احاديث اخرى آ اقل صراحة منه كقوله صلى الله  
عليه وسلم للمرأة آ التي قالت له اذا - [01:06:46](#)

اتيت ولما لم اجدك قال ان لم تجدني فاتي ابا بكر. نعم. وامري كامرهم صلى الله عليه وسلم له بالصلاة بالناس. فلما ارادت عائشة ان  
يصلي عمر انكر عليها هذا الى غير ذلك من الاحاديث وهذه مسألة يعني خلاف ليس فيه كبير وفائدة لان خلافة ابو بكر تمت باتفاق  
الامة وهذا امر قد انتهى - [01:07:06](#)

يبدو ان الاجور يميل الى هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام خص بخصائصه في حياته منى انه امره ان يصلي بالناس في مرض موته  
وامر بها بعد وفاته هل له يقصد حديث البخاري هذا الذي ذكرته؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يكتب لهم كتابا. طيب قال  
وكان احق الناس بالخلافة؟ وكان احق الناس بال - [01:07:26](#)

بعد ابو بكر رضي الله عنه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما جعل الله الكريم فيه من الاحوال الشريفة الكريمة. ولما طعن عمر وتيقن  
انه الموت كان من حسن توفيقه الله الكريم له ونصيحته لله ونصيحته لله عز وجل في رعيته وحسن النظر له - [01:07:46](#)

حي وميتا انه جعل الامر بعد بعده شوري بين جماعة من الصحابة الذين قبض النبي صلى قبض قبض الذين قتل النبي وعنهم راض.  
يعني الباقي باقي العشرة. باقي العشرة. يقصد باقي العشرة. وقد شهد لهم بالجنة - [01:08:06](#)

اخرج ولده من الخلافة ومن المشهورة. اه ومن المشهورة. شوري يعني. حينما مروا ان حاضرا معهم وليس له شيء. لا من الخلاف ولا  
من الشورى فقط يكون حاضر معه شاهد يعني. نعم. وقال لهم من اختار آ من - [01:08:26](#)

واني اخترت منكم ان يكون خليفة فهو خليفة وهم ستة عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبدالرحمن ابن عوف رضي الله عنه  
فرضي القوم بعثمان. لماذا ستة؟ اين بقي الاربعة؟ ابو بكر مات وعمر مات؟ هو اكثر من كده - [01:08:46](#)

وابو عبيدة مات ابو عبيدة ابن الجراح مات في طعام امواس هذا ثلاث بقي مال سعيد ابن زيد. سعيد ابن زيد كان حيا لكنه لم يدخله  
مع الستة لانه كان ابن عمي عمر - [01:09:06](#)

وعرض عمر قال لي ادخل احدا حتى مع ان سيدنا زيد له العشرة. لكنهم هيتخانقوا مع مع الستة. اقول له الحجة دي كان بقي حيا من  
العشرة لانهم ماذا؟ لا ابن عم عمر رضي الله - [01:09:16](#)

الله اعلم فما اراد ان يجعل واحدا من قرابته حتى لا يتهم بانه يعني رشح واحدا من قرابته للخلافة. نعم. رضي القوم عثمان بن عفان  
رضي الله عنه فبايعه علي رضي الله عنه وسائر الصحابة لم يختلف عليه واحد منهم لعلمهم بفضله وقديم اسلامه - [01:09:26](#)  
ومحبته لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. وبذله لماله لله ولرسوله. وفي بعض الروايات وادي رواية صحيحة انه امرهم ان يجتمعوا

في بيت فان اجتمعوا على واحد يعني كان ان كان مثلهم ستة. يعني ان اجتمع منهم آآ ثلاثة على واحد - **01:09:46**  
 هذا اربعة ورفض الباقون ان يقتلوا الباقين. امرا بقتل من خالف. امرا بقتل من خالف عملا. لقول النبي عليه الصلاة والسلام من جاءكم  
 وامركم الحديث يريد ان يفرق كلمتكم فاضربوه بالسيف كان الملكان وعندما طلب منه ان يجعل ان يجعل ولده ابن عمر آآ فيهم قال -

01:10:03

كيف كيف اولي امر المسلمين رجلا لم يحسن ان يطلق امرأته؟ يعني لم يرد ان يجعل ان يجعل ولده فيه ابن عمر جعله فقط شاهدا يعني في هذه في هذه الشورى. نعم قال واعلموا انه لم يكن بعد عثمان احد احق بالخلافة من علي رضي الله عنه - **01:10:23** لما اكرمه الله به من الفضائل التي خصه الله الكريم بها. ومذهبنا انا نقول في الخلافة والتفضيل لابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنه. هذا طريق اهل العلم. الخلافة والتفضيل. يقصد بخلاف الترتيب. ترتيبهم في الفضل كترتيب خلافتهم. يعني يريد ان -

01:10:43

نقول ان ترتيبا في الفضل كترتيب خلافتهم. هذا فيه اشارة الى مذهب الكوفيين الذين كانوا يقدمون عليا على عثمان وحكي هذا عن سفيان الثوري. وقيل انه رجع عنه نعم واعلموا ان فاطمة رضوان الله عليها كلمة على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم وعند

01:11:03 - جميع المؤمنين

وشرفها عظيم وفضلها جليل. نفس بقى العظيم الجزيل للنفس معنى عظيم. وان الحسن والحسين رضوان الله عليهم آآ خيرهما جليل وفضلهما كبيرهما سيدا شباب اهل الجنة. نوعا من الفضائل ما تقربها عين كل مؤمن - 01:11:23

محبي لهما وآيسخر الله على العظيم بها عين كل ناصبي. اسقى العين وهذا تعبير يعني معناه اغضبه او احزنه هذا اسقى العين او عكس اقر عينه او عكس سره. نعم. تقبل عينا. قرت عينه قرة العين هي اعلى درجات الفرح والسرور - [01:11:43](#)

ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين. لماذا سمي هذا؟ قرة عين. لأن عينك تستقر عليه. لا تريد أن تنظر إلى من شدة تعلقك به وحبك له. فلذلك يقال ماذا؟ قرة عين. نعم. حب إلى من دنياكم والنساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة؟ في الحديث -

01:12:03

كررة عيني في الصلاة يعني الامر الذي انشغل به ولا اطمئن الى غيره. نعم. قال ويسهل الله العظيم بها عين كل ناصبي خبيث ابغض الله من ابغضهما. واعلموا ان خديجة ام ام المؤمنين رضى الله عنها فضلها فضله - 01:12:23

وخيرها جزيل. نعم. فان قال قائل فما تقول في من يزعم انه محب لابي بكر وعمر وعثمان ومتخلف عن محبة علي ابن ابي طالب رضى الله عنه وعن محبة الحسن والحسين رضى الله عنهما غير - 01:12:43

بخلافة على بن ابي طالب هل تنفعه محبة ابو بكر وعمر وعثمان؟ رضى الله عنه. قيل له معاذ الله هذا صفة منافق ليست بصفة مؤمن.

وكذا من زعم انه يتولى آآ يتولى على ابن ابى طالب - 01:13:03

ويحب اهل بيته ويزعم انه لا يرضى بخلافة ابي بكر وعمر ولا عثمان ولا يحبهم ويتبرأ منه ويطعن عليهم ونشهد بالله يقينا ان علي ابن ابي طالب والحسن والحسين برآء منه ولا تنفعه محبتهم حتى يحب ابا بكر وعمر - 01:13:23

رضوان الله عليه. وواجب على كل مؤمن ومؤمنة محبة اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. بني هاشم  
على ابن وولد وولده وزد يده وفاطمة وولدها وذو ديتها والحسن والحسين وآ اولادهما - 01:13:43

وجعفر الطيار وولده وذو بيده وحمزة اه وولده والعباس وولده وذريته رضوان الله عليه. هؤلاء اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. واجب على المسلمين محبتهم واکرامهم واحتماء واحتمالهم - 01:14:03

ووحسن مداراتهم والصبر عليهم والدعاء لهم. فمن احسن آآ فمن احسن من اولادهم وذو وذرايرهم وذرايرهم اه فقد تخلق باخلاق سلفه الكرام. هو يقول لابد من معرفة فضل ال البيت الى يوم القيامة لابد من احتمال - 01:14:23

احتمال خطأهم يعني وحسن مدارتهم حسن المداراة دار يداري داره اي لم يواجهه بعيبه يعني لو وجد عيبا في الشخص لم يذكر له في وجهه انت فعلت كذا. نعم هذا من المضارع بحسن المداراة. والصبر عليهم والدعاء لهم فمن احسن من اولادهم ودلارهم -

01:14:43

فقد تخلق باخلاق سلفه الكرام ان خيار الابرار ومن تخلق منهم بما لا يحسن من الاخلاق دعي لهم بالصلاح والصيانة والسلام. وعاشره  
اهل العقل والدب باحسن المعاشرة. حتى لو تحلى بماذا؟ بسية الاخلاق. نعاشره باحسن المعاشرة. معاشره المعاشرة المصاحبة -

01:15:03

عاشر وعاشر واصحابي صاحبه وقيل له نحن نجلك نعظمك عن ان تتخلق باخلاق لا تشبه سلفك الكرام الابرار. نجلك نعظمك  
ان تتخلق باخلاق لتشبه ماذا؟ سلفك الكرام الابرار. ونغار لمثلك ان يتخلق بما - 01:15:23  
اعلموا ان سلفك الكرام الابرار لا يرضون بذلك. فمن محبتنا لك ان نحب لك ان تتخلق بما هو اشبه بك. وهي الاخلاق الشريفة الكريمة  
والله وفق لذلك انا في اثبات فضل ال البيت الى يوم القيامة. وانه ينبغي اجلالهم ومعرفة فضلهم. آآ والتجاوز عن مسيئهم. نعم. قال -

01:15:49

لماذا ما ذكر امهات المؤمنين في ال البيت؟ سيذكر بعد قليل لعله يرى انه ماكر يقول الله لسنا من اهل البيت ولكن الصحيح ان امهات  
المؤمنين من اهل البيت ما الدليل على هذا؟ قوله تعالى بعد ما قال تعالى واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة. قال في

01:16:09 اخره -

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. وسيذكر امهات المؤمنين بعد قليل. فلعله يرى انهن لسن من ال البيت وهذه المسألة  
فيها خلاف بين اهل العلم. نعم ولم يختلف جميع من شمله الاسلام وان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما دفنا مع النبي صلى الله عليه

وسلم في بيت عائشة رضي الله عنها - 01:16:29

وليس هذا مما يحتاج فيه الى الاخبار والاسانيد المروية اه المروية فلان عن فلان. بل هذا من الامر العام مشكور الذي لا ينكره عالم ولا  
جاهل بالعلم. بل يستغنى بشهرة اه دفنهما مع النبي صلى الله عليه وسلم عن نقل الاخبار. هو يشير لمسألة الى القاعدة الحديثية -

01:16:49

هي وهي ان ما استفيض نقله لا يحتاج الى سند. يعني هناك امور استفيضت واشتهرت بين الامة فهذا لا يسأل عن سنده. كبعض  
اهداف التي اشتهرت وادي مسألة فيها خلاف بين علماء الحديث آآ ظهر في هذا الزمان هل يصح ان يطبق قواعد الحديث على

احداث السيرة ام لا - 01:17:09

اكثرهم يقولون نعم وبعضهم يقولون لا لان آآ بعض السلف كالزهري قال ثلاثة اشياء ليس لها اسانيد من المغازي. المغازي تنقل  
باستفاضة والشورى نعم ولكن التفصيل في هذا والاولى ان يقال ما اشتهر واستفيض نعم لا ينظر فيه الى سند اما ما لم يشتهر ولم

يستفرض فهذا - 01:17:29

سينظر فيه الى السند آآ مكنة ضعيفا آآ رددناه وما كان صحيحا قبلناه. وانا اقول لك الشيخ اكرم ضياء العمري لو آآ كتاب في السيرة  
طبق فيه قواعد الحديث على السيرة النبوية فاشير الى ماذا يشير الى ان ما اشتهر آآ لا ننظر فيه الى الاسانيد هذا لا ينكره عالم ولا

جاهل. العلم بل يستغنى - 01:17:49

دفنهما مع النبي عليه الصلاة والسلام عن نقل الاخبار في ذلك. قال واعلموا. واعلموا ان عائشة رضي الله عنها وجميع ازواج رسول الله  
صلى الله عليه امهات المؤمنين فضلن الله عز وجل برسوله صلى الله عليه وسلم. اولاهن خديجة وبعدها عائشة شرفها عظيم -

01:18:09

وخطرها جريم. فان قال قائل فلم صار الشيوخ يذكرون فضائل عائشة رضي الله عنها؟ ماذا؟ خطرها. الخطر ليس الخاطر الذي نفهمه  
وهذا شيء خطير. لا الخطر يأتي بمعنى القدر. هم. هذا الرجل خطره عظيم. يعني قدره عظيم. كلمة الخطر تأتي في اللغة - 01:18:29

بمعنى القدر والمنزلة. نعم. شرفه عظيم وقدره عظيم. نفس المعنى دليل عظيم. نعم. فان قال قائل فلما صار الشيوخ يذكرون فضائل  
عائشة رضي الله عنها دون سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 01:18:49

ممن كان بعدها. قيل له لما ان لم؟ لما ان حسدها قوم من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرموها بما قد برأهم



برأها الله تعالى منه وانزل فيه القرآن واكذب فيه من رماها بباطله فستر - [01:19:04](#)

الله الكريم به رسوله صلى الله عليه وسلم. واقر به اعين المؤمنين واسخن به اعين المنافقين. عند ذلك عني العلماء بذكره في فضائلها رضي الله عنها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة. ومعاوية رضي الله عنه كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم على - [01:19:24](#)

ووحى الله عز وجل وهو القرآن آآ بامر الله عز وجل. وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن دعا له النبي صلى الله عليه وسلم ان اه يقيه العذاب ودعا له ان يعلمه الله الكتاب ويمكن له في البلاد وان يجعله هاديا مهديا اه - [01:19:44](#)  
وصاغره النبي صلى الله عليه وسلم بان تزوج بام حبيبة آآ اختي معاوية رضي الله عنه. فصارت ام المؤمنين ام المؤمنين وصار هو خال المؤمنين. وينبغي لمن تدبر ما رسمناه من فضائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفضائل اهل بيته اجمعين -

[01:20:04](#)

اين ان يحبهم ويترحم عليهم ويستغفر لهم ويتوسل الى الله الكريم لهم ويشكر الله العظيم اذ وفقه هذا ولا يذكر ما شجر بينهم ولا ينقر ولا يبحث. لا يذكر شجرة بينهم اي ما وقع بينهم من خلاف. ولا يلحق ولا يبحث. البحث - [01:20:24](#)  
هو التنقيب نفس المعنى. نقرأ اي بحث. كله استثنى من هذا من اذا ذكر ما شجر بينهم ليدافع عنه. او ليرد عن اهل الباطل كما فعل الذين صنفا فيما حدث بينهم من باب اظهار الحق والرد على اهل الباطل. نعم. وان عارضنا جاهل - [01:20:44](#)  
مفتون قد ختي به عن طريق الرشاد فقال جاوب خطي به عن طريق الرشاد اي جاوز طريق الهداية. لما قاتل فلان ولم قتل فلان لفلان وفلان؟ قيل له ما بنا وبك الى ذكر هذا حاجة تنفعنا واضطرنا الى علمها - [01:21:04](#)

كلامنا في هذه المسألة ليس فيه نفع. لانه لن يترتب عليك عمل. فان قال قائل ولم؟ قيل لانها فتن شاهدها الصحابة وكانوا فيها على حسب ما اراهم العلم بها. وكانوا اعلم بتأويلها من غيرهم. وكانوا اهدى سبيلا ممن جاء بعدهم - [01:21:24](#)  
لانهم اهل الجنة عليهم نزل القرآن وشاهدوا الرسول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وجاهدوا معه وشهد لهم الله عز وجل بالرضوان والمغفرة والاجر العظيم وشهد له الرسول صلى الله عليه وسلم انهم خير قرن فكانوا بالله اعرف وبرسوله وبالقرآن وبالسنة - [01:21:44](#)

ومنهم يؤخذ العلم وفي قولهم نعيش وباحكامهم نحكم وبادبهم نتأدب ولهم نتبع وبهذا امرنا فان قال قائل وايش الذي يضرنا من معرفتنا لما جرى بينهم والبحث عنهم؟ قيل له لا شك فيه وذلك انه - [01:22:04](#)  
اولى القوم كانت اكبر من عقولنا. وعقولنا انقص بكثير. ولا نأمن ان نبحت عما شجر بينهم. فنزل عن طريق فما زلنا عن طريق الحق ونتخلف عما امرنا فيه. فان قال قائل وبما امرنا فيهم قيل امرنا - [01:22:24](#)  
بالاستغفار لهم والترحم عليهم والمحبة لهم والاتباع لهم. ودل على ذلك الكتاب والسنة. وقول ائمة المسلمين وما بنا الى ذكر ما جرى بينهم. وقد صحبوا الرسول صلى الله عليه وسلم وصاهروهم وصاهروه فبالصحبة له آآ يغفر الله - [01:22:44](#)  
الكريم لهم وقد ضمن الله لهم في كتابه الا يخزي منهم واحدا. واخبرنا مولانا الكريم انه قد تاب عليهم واذا تاب عليه لم يعذب واحد منهم ابدا رضوان الله عليهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله - [01:23:04](#)  
المفلحون ان قال قائل انما مرادي من ذلك لان اكون عالما بما جرى بينهم فاكون لم يذهب علي اما كانوا فيه فاكون اه لم يذهب علي فاكون لم يذهب علي ما كانوا فيه. لم يذهب الي ما كانوا فيه خبر اكون. كل هذه الجملة - [01:23:24](#)  
يعني اكون انا حالي لم يذهب علي لم يخف علي. لم يذهب علي لم يخفى علي ما كانوا فيه. يعني اعرف سيرته وما كانوا فيه من الخلاف هذا ما يقصده - [01:23:44](#)

لاني احب ان اعلم ذلك ولا اجعله. قيل له قيل له انت طالب فتنة لانيك تبحت عما يضرك ولا ينفعك ولو اشتغلت باصلاح ما لله عليك فيما تعبدك آآ به من اداء فرائضه واجتناب آآ - [01:23:54](#)  
اه محارمه كان اولى بك. اولى بدلا من ان تبحت عن هذا العلم ان تبحت عما تصححه به عبادتك. اه وتجتهد في هذا وقيل له وقيل له

لاسيما في زماننا هذا معقوبهما قد ظهر فيه من الاهواء الضالة. وقيل له اشتغالك بمطعمك وملبسك من اين هو - [01:24:14](#)  
واولى بك وآآ تكسبك بدراكك تكسبك بدرهمك من اين هو؟ وفيما تنفقه اولى بك؟ اولى بك ان تشتغل البحث عن مطعمك وملبسك  
من اين هو؟ هل هو من حلال او من حرام؟ ووالديك ان تشتغل بالبحث عن درهمك من اين هو؟ وفيما - [01:24:34](#)  
هل اولى بك من البحث عما جرى بين الصحابة؟ هذا ما يقصده؟ نعم. وقيل لا نأمل ان تكون بتنقيدك شجرة بين القوم الى ان يميل  
قلبك فتهوى ما لا يصلح لك ان تهواه. ويلعب بك الشيطان فتسب - [01:24:54](#)

وتبغض من امرك الله بمحبته والاسترخاء له وباتباعه. فتزل عن طريق الحق وتسلك طريق الباطل وقد حلم النبي علم النبي صلى الله  
عليه وسلم انه سيكون في اخر الزمان اقوام يلعنون اصحابه فلعن - [01:25:14](#)

ومن لعن اصحابه او سبهم. ثم امر جميع الناس ان يحفظوه في اصحابه. وان يكرمهم. فمن لم يكرمه فقد اهان آآ ومن سبهم فقد  
سب رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ومن سب رسول الله صلى الله عليه وسلم استحق لعنة من الله -

[01:25:34](#)

ومن الملائكة ومن الناس اجمعين. وجه ان من سبه فقد سب رسول الله من باب ماذا؟ لانه يلزم من هذا ان الله قد اطور للنبي عليه  
الصلاة والسلام اسوء الاصحاب - [01:25:54](#)

والمرء يكون على خلق صاحبه. فهذا فيه سب للنبي عليه الصلاة والسلام. فهذا لازم قولين. طب انهم لا يلتزمون هذا اللازم. لكن هذا  
لازم بقولهم نعم. لقد خاب وخسر من سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه خالف الله ورسوله ولحقته اللعنة من الله -

[01:26:04](#)

ومن الرسول ومن رسوله صلى الله عليه وسلم ومن الملائكة ومن جميع المؤمنين. ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. لا فريضة ولا  
تطوعا ودليل في الدنيا ودبيع في الله ودبيع القدر كثر الله بهم القبور واخلى منهم الدور. وان نجل علي - [01:26:24](#)

ابن ابي طالب رضي الله عنه وفاطمة والحسن والحسين رضوان الله عليهم وعقيل بن ابي طالب رضوان الله عليهم واولادهم واولاد  
جعفر وذريتهم الطيبة المباركة عن مذاهب الرافدة الذين قد خطبوا قد خطي بهم عن طريق الرشاد - [01:26:44](#)

اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى قدرا واسوب رأيا واعرف بالله وبرسوله مما آآ ينحلهم رافضة اليه من سبه اي نسب  
اليه مما ينسب اليه من رافضة من سب لا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وعائشة - [01:27:04](#)

بيت يعني اكرم من ان يفعلوا هذا واعلى قدرا من ان يفعلوا هذا؟ نعم. وقد كان علي رضي الله عنه وولده وذريته طيبة ينكرون على  
الرافدة سوء مذهبهم. ويتبرأون منه ويأمرهم بمحبة ابي بكر وعمر وعثمان وسائر الصحابة رضوان الله عليهم - [01:27:24](#)

لان الراكبة لا يشهدون آآ جمعة ولا جماعة ويظعنون على السلف ولا ولا نكاحهم نكاح المسلمين ولا طلاقهم طلاق المسلمين وهم

اسناكم كثيرة. منهم من يقول ان علي بن ابي طالب اله ومنهم من يقول بل عليم كان احق بالنبل - [01:27:44](#)

من محمد صلى الله عليه وسلم. وان جبريل غلط بالوحي. ومنهم من يقول هو نبي بعد النبي صلى الله عليه وسلم. ومنهم من يشتم  
ابا بكر ابن عمر ويكفرون جميع الصحابة رضوان الله عليهم ويقولون هم في النار الا ستة ومنهم من يرى السيف على المسلمين فان لم

يقدر - [01:28:04](#)

خلقهم حتى يقتلوهم. كما مضى معنا هؤلاء المنصورية الذين يخلقون الناس فرقة من الفرق والرافضة. اسمهم المنصورية والله معنا  
ذكرهم قبل ذلك وقد تجلى الله الكريم اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم القذرة التي لا تشبه المسلمين. وفيهم - [01:28:24](#)

من يقول بالرجعة اعوذ بالله ممن ينحل هذا الى من قد اجلهم الله الكريم وصانهم عنها رضي الله عن اهل البيت وجزاهم عن جميع  
المسلمين خيرا. ما من الرجعة عندهم انهم يقولون بان عليا مات ويرجع. كان الامام ابو الهلال العسكري هذا انه مات ويرجع -

[01:28:44](#)

ويرجع قبل يوم القيامة. نحل اليه اي نسب اليه هذا القول. نحل القول اليه اي نسبه اليه. والرافضة اسوأ الناس وهم كذبة انفجرت  
وان علي رضي الله عنه وذريته الطيبة ابرياء مما تنحله الرافضة اليه تنسبه - [01:29:04](#)

واليههم يعني. وان المحب لعلي رضي الله عنه الذي يرجو الثواب من الله عز وجل هو المحب لابي بكر وعمر وعثمان وجميع الصحابة رضي الله عنه. ومن لم يكن كذلك لم تصح له محبة علي. وقد برأ الله اه الكريم عليا ويبيدي يده الطيبة - [01:29:24](#)

للمذاهب الرافدة الاجناس الارجاس. ونقول انه من ابغض علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لم تنفعه محبة ابي بكر عمرة وعثمان بل هو عندنا منافق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق. هذا مذهبا - [01:29:44](#)

وبه ندين الله وبه نأمر اخواننا. وينبغي لكل من تمسك بما رسمناه في كتابنا هذا ان يهجر اهل الاهواء من مثل الخوارج والقدرية والمرجئة والجهمية. وكل من ينتسب الى المعتزلة وجميع الرافضة - [01:30:04](#)

وجميع النواصب وكل من نسبته ائمة المسلمين انه مبتدع آء بدعة الضلال. وصح عنه ذلك فلا ينبغي ان يكلم ولا يسلم عليه ولا يجالس ولا يسلم عليه ولا يجالس ولا يسلم عليه ولا يصلى خلفه - [01:30:24](#)

لا يزوج ولا يتزوج آء اليه من عرفه ولا يتزوج اليه من عرفه ولا يشاركه ولا يعامله ولا يناظره ولا يجادله بل يذله بالهوان له اذا لقي اذا لقيته في طريق اخذت في غيرها الى مكانك. فان قال - [01:30:44](#)

فلما لا اناضله اجادله وارد عليه قوله قيل له لا يؤمن عليك ان تناظره وتسمع منه كلاما يفسد عليك قلبك. ويخدعك بباطله الذي زين له الشيطان فتهلك انت. الا ان اضطررك الامر - [01:31:04](#)

الى مناظرته واثبات الحجة عليه آء بحضرة سلطان او ما اشبهه لاثبات الحجة عليه. فاما لغير ذلك فلا. اذا النص مهم هذا النص مهم يبين ان نهى السلف ذكرت لكم قبل ذلك في النصوص التي مضت في العقائد التي مضت ان نهى السلف عن كلام اهل البدع انه مقيد بماذا - [01:31:24](#)

مقيد بهذا. مقيد بما ذكر الاجود في الشريعة ان آء اذا كان هذا لحاجة مناظرة واثبات الحجة لحضرة السلطان. فهذا يجوز. اما لغير ذلك فلا. نعم. وهذا الذي ذكرته لك قول من تقدم من ائمة المسلمين موافق لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وينبغي لامام المسلمين - [01:31:44](#)

امرائه في كل بلد اذا صح عنده مذهب رجل من اهل الاهوال ومن قد اظهره يعاقبه العقوبة الشديدة. ومن استحق منه ان يقتله قتله. ومن استحق ان يضربه ويحبسه وينكله وينكل به - [01:32:04](#)

ونؤكد بها عقبا عقابا شديدا. آء فعل به ذلك ومن استحق ان ينفية نفاه وحذر منه الناس قوله فمن استحق منهم ان يقتله وقتله هذا فيه انه يرى جواز التعزير بالقتل وهذا مذهب المالكية وقولا للحنابلة وهذا صحيح وعليه ادلة. قال فان قال - [01:32:24](#)

قائد من قال قائل وما الحجة فيما قلت؟ قيل ما لا يدفعه العلماء ممن نفعه الله به العلم. وذلك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جلد آء صبيغ التميميم. التميمي. الصبيغ الذي كان اسم رجل الذي كان يسأل الناس عن متشابهات يسأل معنى قوله تعالى والناريات - [01:32:44](#)

فضربه عمر لا. وكتب الى عماله ان يقيموه حتى ينادي على نفسه. وآء حرمة عطاءه وامر بهجره فلم يزل وضعيا في الناس. كتب الى عماله ايها امرائه عمر يعني كتب الى عماله ان يقيموه - [01:33:04](#)

حتى ينادي على نفسه يعني امر العمال ان يأمرؤا صابغا ان يقوم في الناس وينادي على نفسه انه هو المبتدع هو الضال. يقول هذا عن نفسه هذه فضيحة له. وحرمة - [01:33:24](#)

كعطاء من بيت المال الراتب من بيت المال وامر بهجره فلم يزل وديعا اي ذليلا وضعيا اي ذليلا في الناس حتى مات. قال وهذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه قتل بالكوفة في صحراء احد عشر جماعة ادعوا انه اللهم. خد لهم في الارض اه حدودا - [01:33:34](#)

حفرة حفرة عميقة حفرة حفرة خد الاخدود اي حفرة الاخدود والاحدود والحفرة العميقة واحرقهم بالنار وقال لما سمعت القول قولا منكرا اجلت ناري اي اشعلت اججت النار اي اشعلها ودعوت قنبلة وقنبلة هذا غلام خادم لعلي امر قنبلة - [01:33:54](#)

ان يرميهم في النار فلما احرقوا بالنار قالوا ما ازددنا فيك يقينا الا انك ربنا. لانه لا يحرق بالنار الا الله هكذا قالوا هؤلاء المجانين لو هذا عمر وهذا عمر بن عبدالعزيز كتب الى علي ابن آء اربعة في شأن القدرية تستتبيه فان - [01:34:14](#)

فاضرب اعناقهم. وقد ضرب هشام بن عبدالملك عنق غيلان وصلبه بعد ان قطع يده. ولم يزل الامراء بعدهم في كل ضمان يسبيرون  
في اهل الاهواء اذا صح عندهم ذلك عاقبوه عاقبوه على حسب ما يرون لا - [01:34:34](#)  
تنكره العلماء. العقاب يعني هذا العقاب لا تنكره العلماء. بهذا ننصح اخواننا من اهل السنة والجماعة من اهل القرآن واهل الحديث وعن  
الفقه وجميع المستوردين المستورين المستور جمع المستورين جمع مسطول والمستور هو الذي - [01:34:54](#)  
ستره الله عز وجل. فمن قبل فحظه اصاب من الخير ان شاء الله. ومن رغب ومن رغب عنه او عن شيء منه فنعوذ بالله منه.  
واقول له كما قال النبي الى انبياء الله لقومه لما نصحهم وقال فستذكرون ما اقول لكم - [01:35:14](#)  
وافوض امري الى الله ان الله رسول من عباده. جزاك الله خيرا. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك -  
[01:35:34](#)